يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢,٠٠ ل.إ • AL-ITTIHAD • אל־אתיחאד • 2,00 ל"י

الثلاثاء ٢٢ آذار ١٩٧٧ ٢ ربيع ثاني ١٣٩٧ العدد ٩٠/٣٣ VOL 33—90— 22.3.1977

برجنيف يطرح مشروع السلام السوفييتي:

انسحاب تام خلال عدة أشهر ودولة فلسطينية وسلام للجميع

برجنيف يشجب اغتيال جنبلاط ويعتبره محاولة رجعية لعرقلة تقدم دول آسيا وأفريقيا

موسكو — لمراسلتنا الخاصة هاتفيا — بشرنا الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق ليونيد برجنيف ، بان « كل الدلائل تدل على ان استئناف عمل مؤتمر جنيف يصبح ، بالتدريج ، أكثر واقعية». وفي خطاب ترددت أصداؤه في جميع انحاء العالم ، في افتتاح مؤتمر النقابات السوفييتية أمس ، أعلن الزعيم السوفييتي الكبير عن مشروع السلام السوفييتي في الشرق الاوسط يجري تحقيقه خلال عدة أشهر لا خلال «٨ سنوات أو أكثر» كما اقترح الرئيس الامريكي كارتر . وفي مقابل الحديث الامريكي الغامض عن شروط السلام قام برجنيف بوضع النقاط على الحروف وبكل دقة . فقال الرفيق برجنيف :

ان الشرق الاوسط هو المنطقة الاخرى التي لا تزال تستأثر بالانتباه. ويلاحظ هنا في الاسابيع الاخيرة ارتفاع ملموس في النشاط الدبلوماسي. وتدل كل الدلائل على أن استئناف عمل مؤتمر جنيف يصبح بالتدريج أكثر واقعية . ولا يمكن قطعا الا الترحيب بمجرى الاحداث هذا . ولكن مؤتمر جنيف ليس طبعا هدفا قائما بذاته . وانما الاهم هو نتائج عمله المثمرة والمنصفة . وطبيعي أن وضع شروط السلام في جميع التفاصيل هو قبل كل شيء من شأن الاطراف المتنازعة نفسها . ولكن الاتحاد السوفييتي ، بوصفه أحد رئيسي مؤتمر جنيف والدولة المجاورة تماما للمنطقة التي يدور الحديث عنها ، له رأيه بصدد المبادئ والاتجاهات الرئيسية للتسوية السلمية القادمة.

وقال الرفيق برجنيف : اننا نرى، مثلا ، ان عدم السماح بالحصول على اراض بالحرب ، وحق جميع دول هذه المنطقة في الوجود المستقل والامن يجب أن تكون أساسا للوثيقة أو الوثائق الختامية عن السلام في الشرق الاوسط . وطبيعي انه يجب أن تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه وانشاء دولته الخاصة . وفي رأينا انه لا جدال في ان الوثائق الخاصة بالسلام يجب أن تنص على جلاء القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ ، وان هذا الجلاء يمكن أن يتحقق ليس دفعة واحدة بل على مراحل في خلال عدة أشهر مثلا وفي مواعيد محددة تماما . ويجب تعيين ، بشكل دقيق ، خطوط الحدود القاسية بين اسرائيل وجاراتها العربيات المشتركات في النزاع . وان هذه الحدود يجب أن تعتبر مقررة نهائيا وغير قابلة للتغيير.

وقال برجنيف : اننا ننطلق من أن حالة الحرب ستتوقف وان علاقات السلام ستقام بين الدول العربية المشتركة في النزاع واسرائيل منذ أن يتم جلاء القوات الاسرائيلية . وعندئذ تأخذ جميع الاطراف على نفسها التزامات متبادلة باحترام السيادة ووحدة الاراضي والحرية والاستقلال السياسي بعضها لبعض، وحل الخلافات الدولية بينها بالوسائل السلمية . ويمكن أن تقام على طرفي الحدود المقررة ، بموافقة الدول المعنية طبعا ، مناطق منزوعة السلاح دون أن يتوفر تفوق لطرف على آخر . وفي داخل هذه المناطق يمكن أن توضع لمدة معينة وبدقة قوات طوارئ مسلحة تابعة لمنظمة الامم المتحدة أو مراقبون تابعون لمنظمة

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

هزيمة "جبهة الرفض" التي كان رابين يريد التستر بها!

المجلس الوطني الفلسطيني يحيي القوى الديمقراطية التقدمية في اسرائيل

المنظمة مستعدة لفتح الابواب أمام التسوية السلمية اذا ضمنت اعادة المناطق المحتلة الى الشعب الفلسطيني !
المجلس يرفض جميع الحلول الاستسلامية الامبريالية ويطالب الامة العربية بتحمل مسؤولياتها ومواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية

نيقوسيا — لمراسل الاتحاد الخاص — اختتم المجلس الوطني الفلسطيني اعماله في العاصمة المصرية ، يوم الاحد أول أمس ، ببيان سياسي حيى فيه القوى الديمقراطية والتقدمية في اسرائيل وأجمع المراقبون انه « أكثر اعتدالا من أي بيان فلسطيني سابق » . واعاد المجلس ، باجماع الاصوات ، انتخاب ياسر عرفات رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . واعلن ياسر عرفات ان المجلس حقق نجاحا عظيما بالنسبة الى ارادة الشعب الفلسطيني .

واعلن الناطق باسم منظمة « فتح » ، ماجد ابو شرارة ، ان البيان « يؤكد أن العقلية الفلسطينية قد تطورت ونضجت وان تيار الرفض في حركتنا ، وهو التيار الذي يحاول وضعنا في مواقع جامدة لا نستطيع التحرك منها ، قد ضعف » . وقال : « اننا ثوار واقعيون وان الثورة الفلسطينية لن تخجل من الدخول في مفاوضات تهدف الى ايجاد تسوية لا تكون على حساب الشعب الفلسطيني . ونحن لا نخشى أي مؤتمر » .

البيان

وجاء في بيان المجلس الختامي انه « انطلاقا من الميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجالس السابقة ، ومن الحرص على الانتصارات والمكتسبات السياسية التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي وبعد دراسة لاخر تطورات قضية فلسطين وتاكيدا على ضرورة دعم مسيرة النضال الوطني الفلسطيني ، فان المجلس يؤكد على ما يلي :

١ — قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي الصهيوني وأساسه. ويؤكد رفضه لقرار مجلس الامن ٢٤٢ لانه يتجاهل الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة .

٢ — تصميم منظمة التحرير الفلسطينية على مواصلة الكفاح المسلح وما يتوافق معه من اشكال النضال السياسي والجماهيري لتحقيق الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني .

٣ — النضال في الارض المحتلة يشكل الحلقة المركزية في برامجه .. ولذلك يجب تقديم جميع اشكال الدعم المادي والمعنوي لجماهير الشعب في الارض المحتلة من أجل تعزيز الكفاح وزيادة التصميم لدحر الاحتلال وتصفيته .

٤ — المجلس الوطني الفلسطيني يرفض جميع الحلول الاستسلامية والامبريالية ويؤكد تصديه لها . ويطالب الامة العربية بتحمل مسؤولياتها وحشد طاقاتها لمواجهة هذه المخططات الامبريالية — الصهيونية .

٥ — ضرورة الوحدة الوطنية بين جميع فصائل الثورة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

٦ — حق الثورة الفلسطينية في وجودها على أرض لبنان في اطار اتفاقية القاهرة مع التأكيد على الحرص الشديد على سيادة لبنان وأمنه .

٧ — تحية الشعب اللبناني والتاكيد على ضرورة تعميق وترسيخ التلاحم مع جميع القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية .

٨ — ضرورة تقوية الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية وضرورة الارتقاء بصيغة دعم الثورة الفلسطينية في جميع البلاد العربية لمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية .

٩ — تعزيز النضال والتضامن العربي على قاعدة النضال ضد الامبريالية والصهيونية والعمل على تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة والالتزام بدعم الثورة الفلسطينية لاسترداد الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

١٠ — حق منظمة التحرير في ممارسة مسؤولياتها النضالية على المستوى العربي والدولي في سبيل تحرير الارض المحتلة .

١١ — مواصلة النضال لاستعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني .

١٢ — تعزيز التعاون والتضامن مع الاقطار الاشتراكية والدول غير المنحازة والدول الاسلامية والدول الافريقية وجميع حركات التحرر الوطني في العالم .

١٣ — يحيي المجلس مواقف ونضال جميع الدول والقوى الديمقراطية التي وقفت ضد الصهيونية بصفتها شكلا من اشكال العنصرية وضد ممارساتها العدوانية .

١٤ — يؤكد المجلس على أهمية العلاقة والتنسيق مع القوى اليهودية الديمقراطية والتقدمية في داخل الوطن المحتل وخارجه والتي تناضل ضد الصهيونية كعقيدة وممارسة . ويدعو المجلس جميع الدول والقوى المحبة للحرية والعدل والسلام في العالم الى قطع جميع اشكال المساعدة والتعاون مع النظام الصهيوني ورفض الاتصال به .

١٥ — تاكيد حق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك ، بشكل مستقل ومتكافئ ، في جميع المؤتمرات والمحافل والمساعي الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الصهيوني لتحقيق الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف والثابتة المقررة في الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤ بقرار رقم ٣٢٣٦ . ويعلن أن اية تسوية أو اتفاق يمس حقوق الشعب الفلسطيني وفي غيابه باطلة من أساسها .

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الصورة ، اعلاه ، تبين جزءا من منصة المهرجان الانتخابي الانتخاسي الذي عقدته الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة بعد ظهر السبت الماضي . ويظهر ، من اليمين الى اليسار ، الرفاق ساشا حنين وتوفيق زياد وتوفيق طوبي جانبا من الجماهير التي اشتركت في مهرجان تل أبيب في اليوم السابق — الجمعة .

لتطبيب « الجدار الطيب » ؟ !

القدس — لمراسلنا الخاص — التجأت صحيفة « جروزلم بوست » شبه الرسمية الى تزوير وضيع ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي استهدفت من ورائه تشويه سمعة حزبنا وسمعة الجماهير العربية في اسرائيل . وذلك في خبر ظهر في « جروزليم بوست » يوم الاحد أول أمس ، على صفحتها الاولى ، ادعى فيه مراسلها يوئيل دار (درويش اياه) أن « أعضاء قياديين من أوساط اليسار العربي ، وخصوصا شيوعيي ركاح، طلبوا هم ايضا الاذن لهم بالسفر الى لبنان من أجل تقديم التعازي الى عائلة جنبلاط المنكوبة . والشخص الذي قدم هذا الطلب باسم هذه المجموعة ، هو المحامي الحيفاوي علي رافع » . انتهى خبر « جروزليم بوست » الاستفزازي .

هذا وقد اتصل الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق عوزي بورشطاين، بصحيفة « جروزليم بوست» محتجا على هذا التزوير المفضوح علما بأن حزبنا الشيوعي الاسرائيلي لا يسمح لنفسه باي عمل من شانه الاعتراف بسياسة « الجدار الطيب » ولا يوافق على أي وجود اسرائيلي في لبنان . ان أمثال عضو الكنيست جبر معدي ، الذي توجه ، بالفعل بمثل هذا الطلب الى حكومة اسرائيل ، هم الذين يحاولون ، عبثا ، تبييض صفحة حكام اسرائيل فيما ترتكب ويرتكب من جرائم في لبنان . ولذلك فان محاولة تشويه سمعة حزبنا أمام القوى التقدمية اللبنانية ، التي قادها الشهيد كمال جنبلاط ، هي محاولة هزيلة ولن تنطلي على أحد لا هنا ولا في الخارج .

العالم العربي يشارك في ذكرى « يوم الأرض »

القاهرة — يشارك الاعلام العربي في الاحتفالات بيوم الارض في الثلاثين من شهر آذار الحالي . وقد اصدرت الامانة العامة للجامعة العربية بيانا اعلاميا بهذه المناسبة بالاشتراك مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وستشارك الاذاعات ومحطات التلفزيون العربية بيوم الارض باذاعة ندوات ولقاءات عربية .

ومما يجدر ذكره ان خطبة الجمعة في الجوامع العربية ستخصص للحديث عن يوم الارض وذلك في يوم الجمعة الموافق في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

ومن ناحية اخرى قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب في

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

نقطة تحول في أوروبا الغربية

فرنسا بلد "الكومونة" تستأنف مسيرة الاشتراكية!

باريس — نقطة تحول تاريخية ظهرت أمس الاول في قلب أوروبا الغربية . وذلك حين أحرزت جبهة اليسار في فرنسا (الشيوعي — الاشتراكي) الاكثرية الساحقة في الجولة الاخيرة للانتخابات البلدية التي جرت يوم الاحد .

لقد احرزت الجبهة أكثر من ٥٢ بالمئة من مجموع الاصوات وسيطرت على ثلثي مدن فرنسا بينما لم تستطع أحزاب الائتلاف الحكومي مجتمعة أن تحرز سوى ٤٦ بالمئة من الاصوات . واعلن قادة الجبهة انه أصبح من حكم المؤكد أن يتسلموا السلطة في الانتخابات النيابية التي ستجرى في العام القادم .

وحسب النتائج ، التي أعلنت حتى الآن ، ستسيطر الجبهة اليسارية على جميع المدن الصغيرة في الريف الفرنسي وعلى ثلثي المدن الكبيرة كلها . وثماني من كبريات المدن الفرنسية سيترأسها رؤساء بلديات شيوعيون ومنها مدينة الصناعات الحربية الكبرى ، سانت ايتان .

اما في العاصمة باريس ، التي جرت فيها الانتخابات البلدية لاول مرة منذ حوالي مئة سنة ، فلم تعلن النتائج النهائية حتى الان مع أن الانباء تشير الى أن جبهة اليسار أحرزت ٤٨ بالمئة من مجموع الاصوات . وذلك على الرغم من أن باريس هي مدينة الراسمالية الكبيرة والتجار والموظفين وذات صبغة محافظة . وقد مني ميشيل دي اورنانو ، مرشح رئيس الجمهورية لرئاسة بلدية باريس ، بهزيمة ساحقة في المنطقة ١٨ أمام المرشح الشيوعي الى حد انه لم يفز حتى بالعضوية للمجلس البلدي .

هذا وأعرب السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ، جورج مارشيه، عن ارتياحه التام للنتائج التي أحرزها الحزب وقال : « ان انتصارنا هو تاكيد ، بالغ الامر ، على صحة السياسة التي وضعها المؤتمر ال٢٢. ولم تعد حملة التخويف ضدنا ترهب المواطن الفرنسي » .

ويرى المراقبون أن نجاح جبهة اليسار في هذه الانتخابات سيصعب على الحكومة البقاء في الحكم . وسيضطر الرئيس جيسكار ديستان الى تقريب موعد الانتخابات العامة لان الاكثرية التي تؤيده لا تتمتع بثقة الفرنسيين . وسيكون لازدياد قوة اليسار اثره البالغ على الحياة السياسية في فرنسا .

أستقالة أنديرا غاندى

نيودلهي — ظهرت النتائج الاولية للانتخابات البرلمانية التي جرت في الهند في الفترة الواقعة بين ١٦ و ٢٠ آذار الجاري . وستكون النتائج النهائية معروفة فقط في يوم الثلاثاء القادم . وتقول وكالة أنباء «تاس» أن بعض الشخصيات القيادية لحزب المؤتمر الوطني الهندي ، وبينهم انديرا غاندي رئيسة الوزراء وبان سيلال وزير الدفاع ، فشلوا في الانتخابات . واعلن ، في وقت لاحق مساء أمس الاثنين ، أن انديرا غاندي قدمت استقالتها من الوزارة والغت حالة الطوارئ . هذا ومن المنتظر أن يحافظ حزبها — المؤتمر الوطني الهندي — على الحكم بالتعاون مع الاحزاب التقدمية الاخرى .

الامبريالية في افلاسها اغتيال رئيس جمهورية الكونغو الشعبية

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — اذاع راديو « برازافيل » عاصمة الكونغو الشعبية ، مساء السبت الماضي ، أن مجموعة تخريبية يقودها الضابط العسكري كيكاديدي اغتالت رئيس الجمهورية مارين نجوابي . وعلى الفور عقدت اللجنة المركزية لحزب العمال في الكونغو برازافيل اجتماعا طارئا قررت فيه تسليم الحكم لمجلس عسكري يتألف من ١١ عضوا. وقررت اغلاق الحدود بشكل موقت . ودعا المجلس العسكري السكان الى اليقظة والحفاظ على الوحدة الوطنية الحفاظ على النظام . ومن الواضح ان اعوان الامبريالية هم الذين اغتالوا هذا القائد الافريقي العظيم الذي قاد بلاده في طريق الاشتراكية .

« المقدال » يتبعثر ..

تل أبيب — كشفت نتائج الانتخابات الداخلية في « المقدال » ، التي جرت أمس الاول ، عن اقصاء رفائيل ، وزير الاديان السابق ، عن قائمة مرشحي الحزب ال — ١٢ الاوائل للكنيست ، الامر الذي يعني عدم احتمال عودته الى الكنيست في ١٧ أيار القادم . وقد أثارت هذه النتائج غضب رفائيل واتباعه في الحزب . فاعلن رفائيل عن انسحابه من الحزب ما لم يجر تغيير النتيجة . ومن الجدير بالذكر أن « المقدال » يتكون من ٢ كتل متصارعة حول المناصب الرئيسية في قيادة الحزب ، وبالتالي في الحكومة والادارات الرسمية . والصراع بينها شخصي في جوهره .

أمر احترازي من المحكمة العليا عن معاملة السجين محمد بسيسو

القدس — لمراسلنا — استصدرت المحامية فيليتسيا لانغر يوم ١٨—٣ أمرا احترازيا من محكمة العدل العليا ضد سلطة السجون التي يطلب اليها الامر تفسيرا للمعاملة السيئة التي يتعرض لها السجين محمد مهدي بسيسو في سجن عسقلان المضرب عن الطعام للمرة الثانية بسبب سوء المعاملة هذه التي تهدف الى تحطيمه جسديا ومعنويا ، حتى اصبح الخطر يهدد حياته .

وكانت المحامية قد تقدمت بالطلب لاصدار هذا الامر في اليوم السابق على اثر زيارة لسجن عسقلان قابلت خلالها موكلها محمد مهدي بسيسو واستمعت الى شكواه عن الخطر الذي يهدد حياته .

وذكرت المحامية في طلبها ان اجراءات سلطة السجون تناقض حقوق الانسان الاساسية ، وان اضراب السجناء عن الطعام شرعي تماما ويلاقي تأييد جميع الشرفاء واصحاب الضمير .

لاخفاء فشل السياسة !

حكام اسرائيل يصعدون التحريض على الاتحاد السوفييتي

القدس — لمراسلنا — بلغت حكومة اسرائيل ذروة جديدة في تسعير حملة العداء الهستيري للاتحاد السوفييتي حين قررت في جلستها الاسبوعية ، أمس الاول ، أن تتوجه الى ما تبقى لها من « حكومات صديقة » في هذا العالم والى « هيئات اخرى » حاثة اياها على تشديد الحملة ضد الاتحاد السوفييتي لاعطاء « حرية الحركة والهجرة » ليهود الاتحاد السوفييتي !

أما في اسرائيل نفسها فيجري تنظيم حملة تحريض واسعة ضد الاتحاد السوفييتي تحت اشراف الحكومة نفسها . وبالحجة القديمة الزاعمة وجود اضطهاد لليهود في الاتحاد السوفييتي ومنعهم من الهجرة الى اسرائيل .

وسيعقد يوم الاحد القادم اجتماع تحريضي كبير في ساحة المبكى في القدس المحتلة باشتراك الوزراء وأعضاء كنيست وشخصيات صهيونية مختلفة لتاجيج حملة العداء للسوفييت كما ستعقد اجتماعات مماثلة في انحاء مختلفة من البلاد .

ويلاحظ ان هذه الحملة تتفق مع حملة الرئيس الامريكي كارتر الذي انتحل لنفسه صفة المدافع عن حقوق الانسان « في كل مكان » وكانما لا بطالة ولا اضطهاد زنوج في بلاده هو .

وتستغل حكومة اسرائيل هذه الحملة أيضا استغلال لصرف الانظار عن خرقها الفاضح لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة ، ولالهاء

— البقية على صفحة ٦ ع ٨ —

قرارات الدورة الرابعة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقف حدادا على الشهيد كمال جنبلاط

تل ابيب — خاص « بالاتحاد » — أمس الاول ، العشرين من آذار الجاري انعقدت الدورة الرابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وباشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . ترأس الاجتماع الرفيق نمر مرقس ، عضو اللجنة المركزية . وقدم الرفيق مائير فلنر ، سكرتير الحزب العام ، محاضرة حول الوضع السياسي وحول معركة الانتخابات للكنيست التاسعة . ثم جرى نقاش لمحاضرة الرفيق فلنر . واتخذت عدة قرارات .

وكان الرفيق مئير فلنر قد حيى ، في بداية الاجتماع ، الرفيق موشه زنبر ، عضو اللجنة المركزية للحزب لمناسبة بلوغه الخمسين وتمنى له تمام الصحة وسنوات طويلة من النضال في صالح الطبقة العاملة ومن أجل الاهداف السامية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

حدادا على كمال جنبلاط

وجاء في قرارات اللجنة المركزية : واكراما لذكرى القائد الاشتراكي البارز للشعب اللبناني ، كمال جنبلاط ، الذي اغتاله أعوان الامبريالية والرجعية وقفت اللجنة المركزية للحزب دقيقة حداد . لقد كان كمال جنبلاط مقاتلا كبيرا من أجل استقلال لبنان وحريته وسلامته . ومن أجل التقدم الاجتماعي والحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ومن أجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي . لقد كان يحمل جائزة لينين للسلام .

ان قتلة الشخصية الوطنية اللبنانية كمال جنبلاط ، ارادوا المس بحريات الشعب اللبناني وبالتحالف بين الشعبين ، اللبناني والفلسطيني ، وبحركة التحرر الوطني العربية المناهضة للامبريالية بصورة عامة .

كما استهدفوا اثارة الحرب الاهلية من جديد في لبنان .

ان اللجنة المركزية للحزب تندد بهذا العمل الاجرامي الذي اقترفته دوائر المخابرات الامبريالية وعملاؤها، الذين لا يتورعون عن اللجوء الى اية وسيلة سافلة لمقاومة حركات التحرر القومي والاجتماعي .

وتتقدم اللجنة المركزية بالتعازي الى الحزب الاشتراكي التقدمي وجميع القوى التقدمية في لبنان .

لذكرى زعيم الكونغو

كذلك كرمت اللجنة المركزية بالوقوف حدادا ذكرى ماريا نجوابي، سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمل الكونغولي ورئيس جمهورية الكونغو الشعبية وتعرب عن تعازيها لحزب والرجعية .

ان قوى الامبريالية والرجعية تحاول ، بلجوئها الى الاغتيالات اعادة عجلة التطور التاريخي الى الوراء في

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

الاضرابات تعم البلاد

...رابات لعمال الاجهزة الاكاديميـــة والجهاز التعليمي في الجامعات وعمال الوقود وموظفي بنك لئومي وعمـــال الموانـــىء وغيرهــــم

حيفا — لمراسلنا — لا تكاد فئـة ...ن العمال أو الموظفين تحقق ،عسن ...ريق الاضراب أو غيره ، بعـض ...لكاسب ويوقع ممثلوها اتفاقية عمل ...تى تصبح الاتفاقية عديمة الجدوي . غضون فترة قصيرة بسبب التضخم ...الغلاء المتصاعدين . فيعود العمال ...ن جديد للتهديد بالاضراب لتـلافي ...غبن واعلان الاضراب كوسيلتهـم ...خيرة .

لذلك لا تختفي أخبار الاضرابـات ...ن الصحف ، الا لتعود من جديد . ...ما اوامر التجنيد ضد المضربين فليس ...ن شأنها الا أن تزيد الطين بلة .

وفي الاسبوع الماضي أخذت مكـان صدارة اضرابات عمال الاجهـزة ...كاديمية في مختلف جامعات البلاد. من مطالبهم رفع الاجور بنسبـة ٢٪ لموازاة الغلاء والتضخم . ففي ...جامعة العبرية أضرب الكـادر ...لساعد من ٥—٣ الى ١٥—٣ . ثم ...ضم الجهاز التعليمي الاساسي الى ...اضراب لمدة ثلاثة أيام ابتداء مـن ١—٣ .

أما في جامعة بار ايلان فقد ابتدأ ...جهاز التعليمي الاساسي بالاضـراب ...ذ يوم الخميس الماضي . ثم انضم ...يه الجهاز المساعد .

وفي جامعة حيفا أعلن الجهـاز ...تعليمي بكامله الاضراب ابتداء مـن ١—٣ . وفي الوقت نفسه أعلـن ...اضراب الجهاز التعليمي الاساسـي ، جامعة تل أبيب .

أضراب عمال الوقــود

كذلك لا يزال ١٥٠٠ من عمـال ...ويد الوقود يكافحون من أجل زيادة ...جورهم ٣٠٪ على الرغم من أصدار ...امر تجنيد وعودة الى العمل الـى ...و ١٥٠ منهم . وبسبب ذلـك ...عرقل تزويد محطات الوقود في بعض ...حاء البلاد بالوقود .

ولذلك قررت لجنة التنسيق لعمال شركات الوقود الثلاث (سونول وباز وديلك) اعلان الاضراب العام .

اضراب موظفـــي بنـــك لئومـــي

هذا وأعلن موظفو بنك ليئومـــي اضرابا لثلاثة أيام ابتداء من يـــوم الخميـــــس المــــاضي . اذ أجمع الثمانيـــــة الآف موظـــــــف في ٣٠٠ فرع على اضراب لم تقـره الهستدروت ، مطالبين بزيادة الاجور بنسبة ٢٣٪ اسوة بزملائهم مـــن موظفي البنوك الاخرى ونظرا لأرباح البنك العالية .

وكان موظفو بنك ليئومي قـــد أضربوا يوما واحدا في نهاية الاسبوع قبل الماضي لنفس الغرض .

ويهدد موظفوا البنك الثمانيـــة الآف بالعودة الى الاضراب غدا حتى نهاية الاسبوع .

ولكن وزارة المالية وعميد بنـــك اسرائيل يعارضان في دفـــع الزيادة المطلوبة خشية أن تؤدي الـــى تداعيات خطرة وبعيدة المـــدى في نظام الاجور في الاقتصاد كلـــه . وحذرا ادارة البنك من الخضوع لمطالب الموظفين .

اضراب التباطؤ لعمـــال الموانىء مستمـــــر

ولا يزال اضراب التباطؤ الـذي أعلنه عمال الموانىء الثلاث في البلاد مستمرا من أواسط كانون الثانـــي الماضي حتى تكدست في الموانـــىء بضائع تبلغ قيمتها مليارى لـيرة . وقدمت لجان العمل في كل من الموانىء الثلاث ، الاربعاء الماضي،طلبا بزيادة الاجور بمعدل ٦٠٠ ليرة لكل عامـل علاوة على الاجور التي اقرتهـــا الاتفاقية مع سلطة الموانىء .

وهددت اللجان المذكورة باعـلان اضراب اذا لم تستجب طلباتها حتى يوم الاحد أول أمس .

المزيد من أوامر التجنيد

ولجأ وزير المالية رابينوفتش الى اصدار المزيد من أوامر التجنيـــد لارغام المضربين على العودة الـى العمل . وزود المديرين العامـين في مختلف الوزارات ب ١٩٠ أمر تجنيد ضد المحاسبين في مختلف الـدوائـر الحكومية لكسر اضرابهم ولاعادتهـم الى العمل .

ولكن الاضراب ليس هوايـــة . وليس غير تحقيق مطالب العاملين ما يجعلهم يتوقفون عن الاضراب .

المرضات يطالبن أيضـــا بتجديد اتفاقيات العمـــــل

وتقدم ممثلو الممرضات بطلبـــات الى دائرة التنظيـــم المهنـــي في الهستدروت لتجديد اتفاقيات العمل. لان قسما صغيرا منهن فقط حصـل على زيادة اجور .

وتعارض وزارة المالية أيضـــا بهذه المطالب . وتقترح احالتها على التحكيم الالزامي (المتفق عليه) .

تنسيق مئات العمـــال من مصـــانع ((أمـــكور)) و ((تـــديران)) و ((شـــفيت))

تل ابيب — لمراسلنا — في الوقت الذي يطـالب فيه عمـال الصناعة بزيـادة الاجور اسوة بالعاملين في الخدمات العامة يجري فصل مئات العمـــال من مصانع « أمكور » و « تديران » و « شفيت » .

ففي قسم الثلاجات في امكور تم فصل ١٣٠ عاملا بسبب انخفاض الطلب الذي أدى الى انخفـاض انتاج الثلاجات من ٤٥٠٠ الى ٢٥٠٠ في الشهر . ولا يتوقع المسؤولون ان يتحسن الوضع بل على العكس ، الامر الذي قد يتطلب فصل المزيد من العمال .

وجـدير بالذكر ان مصنــــع « تديران » لم يوقف عمالا جددا في السنة الماضية . ويبلغ عدد الذين تركوا العمل بمحض اختيـــارهم واولئك الذين فصلوا من العمـل نحو ٥٠٠ عامل .

ومما يجدر ذكره ايضا ان التقليد المتبع في النقابات المهنية عند الفصل ان يخرج من العمـــل اولا الذين التحقوا بـه اخرا . وبما ان اكثر المنضمين للعمل في هذه المصانع في الفترة الاخيرة هم من القـــادمين الجـدد كانوا هم الضحيـة الاولى لهذه التسيقات .

وقد حاولت ادارات المصـــانع ان تجعل الفصل تبعا للكفاءة . ولكن لجان العمل لم توافق على ذلك .

في بلادنا

عن الأســـود والذبــاب ... وشــــعب عبـــاد الشمس !

الذباب ، هذه الحشرات النتنـــة ، التي اعتـــادت التكـــاثر على المزابـــل والمستنقعـات ، تتغـــذى عليها وتنتقـــل لتنشـــر الامـــراض الســـامة في الاجسام النقية النظيفة . تهجر موطنهـــا الاصـــلي في بعض الاحيان لتتغذى على لحوم الاسود ...!! وهل يمكن هذا ؟

نعم لا يوجد أي منطق في هـــذا . ولكن متى كـان المنطق من صفات الذباب . فالمنطق صفـة انســـانية يتحلى بهـا عقلاء الناس ، فقط ، وليس الحشرات .

ورغم ان « دولتنـــــا العليـــة » ترش كل انـــواع الســـموم للقضـــاء على الحشرات ، لكنها تربي نوعا خاصـا منها وترعاه ، ذلك الذي يحاول ان يتغذى على لحوم الاسود !

فحال انتشار نبأ مقتل الزعيم الخـالد كمـــال جنبلاط سارع المدعو كمال منصـور للاشـــادة بـــه من خلال الاذاعة الاسرائيلية .

امـا القيمون على الاذاعـة والتلفزيون فانهم لا يزالون ينعقون في محـاولة لتأجيج الطائفية من جديد ليس في لبـــان فحسب وانمـا في اسرائيل ايضـا !.. لقـد أبدى اعوان الـسلطة في قرانا « أسفهم » لان المنظمـــات الفلسطينيـــة المتطرفـــة استطاعت ان « تجر » كمال جنبلاط الى حلف معهـا ! وكلمة « الجر » استعملهـا هؤلاء الاعوان عن « حسـن نية » لانهم اعتادوا الانجرار وراء السلطة كالبهائم . ان هـؤلاء الاقـزام من مؤيدي و « اعضـاء » المباي والليكود في قرانـا العربيـة الدرزية ســارعوا الى التستر بثوب كمـال جنبلاط . فأذاعوا التعزيات بمكبرات الصوت ، وطلبوا السـماح لهم بالذهاب الى لبنان للتعزية بكمـال جنبلاط كما سمح بالتعزية بعليـــاء وبوالـدة المطران الماروني اللبناني ...

ولم يكتفوا بهذا . بل حاولوا استغلال اسم عدو الطـــائفية الكبير لتـأجيج الطائفية ...

وارادوا ان يستغلوا هذا الرمـز العربي الـدرزي لكســـب اصـوات الكيود والمباي !

وهكـذا فان الذبـــاب يحـــاول ان يتغـذى على الاسـود . وانا الان اتخيل كيف ان جنبـلاط ينتفض قرفا في قبره ، لطرد هذه الحشرات .

لكن شعبنـــا ، شعب الاسود عرف كيف يرد على كمـــال منصـــور وبـــاقي « الشلة المحترمة » .

ان كمال جنبلاط زعيم عربي درزي تقدمي .. فأين انتم من التقـدم يـا من لا تعترفون حتى بعروبتكم !

كمـال جنبلاط يؤكد على وحـــدة الاراضي اللبنانية وضرورة بناء لبنان تقدمي اشتراكي .. فأين انتم من هذا يـا اقزام « الجـدار الطيب » ؟

كمـال جنبلاط مناضل عنيـد ضـد الامبريـالية والصهيونية والرجعية ... فأين انتم من هذا يا مماسح الصهيونيـة و « بوابيج » الرجعيـة ؟!

كمـــال جنبلاط نصير للمقـــاومة الفلسطينيـة والحق الفلسطيني مما أهله لان يكون رئيس التحالف اليساري اللبنـاني ورئيس لجنة التضامن العربية مع المقـاومة الفلسطينية ... فأين انتم من هذا يا اعداء الشعب العربي الفلسطيني يا اعداء شعبكم .

كمال جنبلاط صـديق كبير للاتحاد السـوفييتي، وقوى السلم والاشتراكية في العالم ممـا أهله لان يحصل على وسـام لينين للسـلام ... فأين انتم من هـذا ايتهـا القـطط الامريكيـــة الاسرائيلية .

ان كمال جنبلاط كـان اسـدا ، اسدا عملاقـــا بوطنيته وثقافته الانسانية. وشعب كمال جنبـلاط ، شعب الاسود ، وشعـــب عباد الشمس ... الـذي يتجه ابدا ودوما نحـــو اليسار ، نحـو الشمس ، لن يسمح باستغلال اسمـه الطاهر الاخضر .

ان اخوة كمال جنبـلاط وابناء كمال جنبـلاط هـم ابناء الشعب العربي الشرفاء في هذه البلاد بكل طوائفه ، وسيعرف الاعضاء الاسود في لجنة المبادرة الدرزية وكل الشرفاء الـدروز العـــرب كيف يمنعون تلطيخ اسـم كمال جنبلاط الطاهر بعـد مماته .

رفاق كمال جنبلاط هم الشيوعيون الذين اختلطت دماؤهم بدماء رفاق جنبلاط على الارض اللبنانيـة حتى يبقى لبنـــان وحتى تبقى المقاومة .

فتحية للاسد في قبره !

وتحية لرفاق جنبـلاط هنا الذين يسـيرون دون كلل ، اسودا ، على طريـق النصر .

اما الذباب فلا ضرر منه في مزبلته ما دامت الاسود لا تسمح له بالحط عليها .

وهي لم تسمح ... وهذا ما حدث في قرانا !

(س . غ)

بعد ٣ سنوات ! تمديد اعتقــال عباس عبد الحق

نـابلس— لمراسلنـا — بعد ثلاث سنوات من الاعتقال الاداري ، دون توجيه اتهـام او محاكمة ، عـــاد الحاكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة ومدد فترة اعتقال عبـــاس عبد الحق مهندس بلديـة نـابلس لستة اشهر اخرى . وكان المحاميان فيليتســيا لانغر وعبد عسلي زارا المهندس عباس عبد الحق في سجنه في الشهر الماضي . وقابلا ايضـــا محمد ياسين المحكوم بالحبس لمدة خمس سنوات بتهمـة « التـدرب على الســـلاح في الاتحـــــاد السوفييتي » . ويتذمر المعتقلـون الاداريون من رفض سلطات السجن السماح بـادخال كتب مـاركسية اليهم او اية كتب ذات مضمـــون سياسي .

تدارس أمر السرقات في النـاصرة

الناصرة — لمراسلنا — اثر ازدياد حوادث السرقات في مدينة النـاصرة اجتمع وفـد من لجنـة التجـــار والحرفيين في المدينة مع رئيس البلدية الرفيق توفيق زياد ، يوم الجمعـة المـاضي ، حيث تدارس الطرفان امكانيات معالجة القضيـة مع البوليس .

ويذكر ان اكثر من عشر سرقـات جرت مؤخرا في مدينة الناصرة وفي اوقـات متقاربة . الامر الذي يثير الشك حتى في حراسة البوليس . فكيف يمكن لسارق مهما كان ماهرا ان يسرق ملابس بقيمة مئـة الف ليرة ويحملها في سيـارة (وهـذا يستغرق اكثر من ساعة) من محل يقع بالضبط على الشارع الرئيسي دون أن يشعر به البوليس . خاصة وان السرقـــات كثرت في المـدة الاخيرة ؟!

محـاضرة حول دور المسرح

الطيبة — لمراسلنا — لبى عشرات الشبـــاب دعوة فرع الشبيبـــة الشيوعية في الطيبة لـسماع محاضرة عن المسرح من الرفيق المخرج رياض مصـــاروة . وقد ابدى الحاضرون اهتمـامهم بهـذا الموضوع وتقدموا بعدة اسئلة اجاب عليها المحاضر .

رسـالة عرعرة :

انتخاب لجنة أصحاب الحرف والمهن في عـارة

عرعرة — لمراسلنـا — اجتمـع اصحاب الحرف والمهن في قرية عارة في بيت السيـد لطفي جزمـــاوي (صـاحب بقالة) وتدارسوا امور عملهم وفي نهاية الاجتمـاع انتخبوا لجنة لتعمل لصلحة جميع اصحاب البقالة ولتطالب بحقوقهم تتألف من السادة :

١ — محمد أنيس مصري (منطقة الظهرات) .

٢ — سميح يونس .

٣ — لطفي جزماوي .

٤ — عبد الفتاح ابو واصل .

أوضـــاع مزريـــة للغرف الدراسيـــة لمنطقـــة الظـــهرات

منطقة الظهرات تقع غربي قرية عرعرة ، وهي تابعة اداريـا لهذه القريـة . وبعد مطالبـات عديدة واضرابات للطلاب سمح للاهـالي بفتح صفوف مدرسية فيها . واليوم اصبح في الظهرات ٧ صفوف ابتداء من البستـــــان وحتى الصـف السادس ، اي مدرسة كاملة . الا ان جميـــع غرف هـذه الصفوف مستـاجرة ، وهي لا تعتبر مدرسة متكاملة في عرف ادارة المعارف ، بل تابعة اداريـا لمدرستين همـــا « السلام » و « طـه حسين » في عرعرة . ان اوضـــاع الغرف المستاجرة رديئة جدا . فالى جانب كونها مبعثرة شرقي المنطقة وغربيها ويفصل بين بعض الصفوف اكثر من كيلومتر ، فلا يوجد فيها ميـــاه للشـــرب ولا مراحيض . وبعض الصفوف مفتوحة الشبابيك .

ان اهــــالي عرعرة والظهرات يطالبون بتحسين ظروف التعليم في هذه الغرف الدراسية ومن ثم بناء مدرسة جديدة وفصلها عن المدارس الاخرى لما فيه مصلحة طلاب المنطقة والاهالي .

رسالة قلنسوة

اجتمـاع الأكتيف الانتخـابي في قلنســـوة

قلنســوة — لمراسلنا — في يوم السبت ٥/٣ جرى في نـــادي فرع الحزب الشيوعي في قلنسوة اجتماع اشترك فيه العشرات من أبنـــــاء القرية . افتتح الاجتماع الدكتور حسن متاني فأشار الى اهميـــة النجاح في المعركة الانتخابية واهمية اقـامة جبهة السلام والديمقراطية لدعم نضـــال الجماهير وصيـــانة وحدتهـــا . وتطرق الى ضغوط الـسلطات ضد السكان بحجـــة التفتيش عن اسلحة واثارة الفتن بين ابناء البلد الواحد . ودعا الـى التصدي لهذه المناورات السلطوية والى وحـــدة ابنـاء قلنسوة . ثم تحدث الرفيق غازي شبيطه ، عضو اللجنة المركزية للحزب زافـــا للجماهير بشرى نجـــاح الحزب في اقامة الجبهة واشتراك قوى يهودية وعربية مناضلة فيها . ثـم قـــام باستعراض شـــامل للخريطـــة السياسية للاحزاب في اسرائيـــل شارحا عمق ازمـــة هذه الاحزاب والسلطـــة وداعيـــا الى ضرورة الالتفاف حول الجبهة لاحراز المزيـد من المكاسب للجماهير في البـــلاد ولقضية السلام . وقد قوبلت كلمة الرفيق غازي شبيطة بالتفهـــم والحماس من قبل المشتركين . وفي نهـاية الاجتمـــاع اتخذت قرارات بتأييد الجبهة والعمل على انجاحها في معركة الانتخابات القادمة . كما اتخذ قرار بالتضامن مع السجناء السياسيين العرب المضـــربين عن الطعـام في سجون اسرائيل وتأييد مطالبهم العادلة .

في جـــت :

في يوم ٣/١٢ عقد اجتمـاع في بيت الرفيق عبد الله وقد حضره عدد كبير من الاصدقـــاء والمؤيدين وتحدث فيه الرفيق غازي شبيطه مشيرا الى اهمية دعم جبهة السلام اليهودية العربية ، وحذر من مغبة الوقوع ضحية للفئـات التي مـــا زالـت تتعـــامل مع الاحـــزاب الصهيونية وبذلك تدمـغ نفسـها بتهمة الخروج عن وحـدة الشعب وامانيه العادلة التي تمثلها القوى المشتركة في جبهة السلام من اليهود والعرب . كمـــا وشـجب مواقف الفئات المزاودة على برنامج الجبهة واوضح بان المستفيد الاول من مثل هذه المزاودات هو السلطة وسياسة الاضطهاد ، ودعا الى اليقظـــــة والحذر وصيانة وحدة الصف التي تجلت في الثلاثين من اذار قبل عام. من اجل التقدم على طريق تقريب السلام والحل العادل .

هذا وتقبل الحضور كلمة الرفيق غـازي شبيطه بحماس كبير حيث اجاب على اسئلتهم واستفساراتهم حول برنامج الجبهة . ثم اتخذت قرارات تنادى فيها أبنـاء جـــت لبذل كل الجهود من اجل دعـــم الجبهة . كما أتخذ قرار بالتضامن مع السجناء السياسيين العرب ومن اجل تحقيق مطالبهم .

من أســـاليب ســـلب الارض

حرفيش — من شكيب قبلان — « خمس سنين عرفنـــا ان الارض راحت بسعر الفجل » هذا ما قاله جبر فياض الشواح البائع المتجول من يركا تعقيبا على منشور جبهـة السلام والمساواة الذي ناولته اياه في احد شوارع قرية حرفيش .. وتابع حديثه قائلا :

والدي رجـــل مسكين ومريض عقليا كما يعرف الجميع ، أخذه أحد سماسرة الارض الى حيفا ، وهناك في مكتب دائرة الاراضي جعله يوقع صك بيع قسيمة ارض زراعية كان يملكها على طريق يركا — جت ، وتبلغ مساحتها ٦٠ دونما ، في موقع يسمى « خربة عكروش » .. وذلك مقابل الفي ليرة فقط اي أقل من ٣٤ ليرة للدونم الواحد . وتصور ، قال لي ، ان شوال الطحين بمئـة وخمسين ليرة !

وتابع طريقـــه . ولكنه التفت قائلا : اكتب عن هذا في «الاتحاد» . وكان واضحا انه يريد تحـذير المواطنين من اخطبوط نهب الاراضي الذي لم يكتف بما ابتلع حتى الان.

كمـا تعامل السلطـات المواطنـــين العـــرب تعامـــل جامعـة تل أبيب طلابهـــا العـــرب

تل ابيب — لمراسلنا — وزعـت لجنة الطلاب العرب في جامعـــة تل ابيب بيانا موجها الى الطلاب والمحاضرين والرأي العام شكـت فيه معاملة سلطات الجامعـــة للطلاب العرب التي تتسم بالتمييز وتناقض تعهداتهـــا والتزامــات. نشيطي الليكود في لجنة الطـلاب باعطاء حرية التعبير للجميـــع . اذ لا تزال سلطات الجامعة ترفـض السماح للطلاب العرب باستخـدام قاعات الجامعة للقيام باي نشاط .

وتقول اللجنة في بيانها انهـــا توجهت الى عميد الجامعة بطلـب للتدخل . ولكنه احالهم ثانية الى مدير الجامعة الذي سبق ورفـض طلبهم .

وأوضحت اللجنة أن لها الحــق كممثلة شرعية ووحيدة لطـــلاب الجامعة العرب في استخدام قاعـات الجامعة بالشكل المعمول بـــه في جامعات اخرى . وأكدت ان الطلاب العرب يرفضون وصايـة اللجنـــة التي يسيطر عليها عنصريون مـن الليكود . كما يرفضون معاملة مدير الجامعة التي تنضح بالتفرقـــــة ضدهم .

ان المدير مسؤول عن نقص اماكن السكنى المخصصة للطلاب العرب . وهو مسؤول عن الظروف السكنية غير الملائمة التي يعيش فيهـــا الطلاب العرب .

واعربت اللجنة عن رغبتهـــا الصادقة في التعاون مع الطـــلاب اليهود على قدم المساواة . ودعـت جميع الطلاب والمحاضريـن الـــى التضامن مع نضال الطلاب العـرب العادل . لانه بالنضال المشتـــرك تتحقق مطالب جمهور الطلاب .

اجتمـاع شعبي في نحـــف

نحف — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في القرية عقد اجتمـــاع شعبي ، يـوم السبت المـاضي ، في بيت السيد سـعد حمادة عبد الغني حضره جمهور كبير من اهالي القرية . وتكلم فيه من قادة جبهة السلام والمساواة السيد حنا مويس رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والرفيق جمال موسى سكرتير منطقة عكـــا للحزب الشيوعي والمحامي حبيب ابو حلو نائب رئيس مجلس الرامة المحلي . وكان قد افتتـح الاجتماع الرفيق نمر شباط .

والقـى الشـاعر الشعبي عوني سبيت باقة من قصائده الوطنيـة . وبشر تجاوب المواطنين بآمال عريضة لجبهة السلام والمساواة .

النظر في قضية سبعة متهمين من غزة
أحد المتهمين : كيف يمكن الكذب بهذا الشكل !!

غزة — ظهر امام المحكمة العسكرية في غزة يوم السبت ٦—٣—٧٧٣ سبعة متهمين من مدينـة خـان يونس هم يوسف عويضة هو خريج جامعـة وصدقي عويضة ورمضان عويضـة وجاد عويضة وعبـد الكريم عويضة ورشـــاد عويضة . والمتهـم الاول يوسف عويضة هو خريج جامعـة بـيروت قسم الجغرافيـا وشقيق المتهم الاخير رشاد .

تضمنت لائحة الاتهام : العضوية في فتـح وحيـازة سـلاح والتدرب عليه . اما يوسف فهو متهم ايضا بالاضافة لهذه التهم بقيادة الخلية وبالمســـاعدة في قتـل عميل من خان يونس . ويدافع عن المتهمين الخمســـــة الاوائل المحـامية فيليتسيا لانغر وامـا عن المتهمين الاخرين فيدافع عنهمـا المحـامي فتحي عكيلة .

هذا وجلبت الشرطة الســـلاح الذي اتهموا المتهمين بحيازته الى قاعة المحكمة كدليل اساسي على اداناتهم واتهموا باخفائه في الارض منذ سنة ١٩٦٧ وهو عبارة عن بنادق « كارل غوستاف » قديمة ومهترئة تصلح لمتاحف الاسلحة .

لقد نفى محروس عويضة عضويته في فتح وقال انه عرض عليه الانتماء الى فتح ولكنه رفض . لكن الشرطي الذي قام بالتحقيق معه منذ اشهر من اجل تمديد الاعتقال قدم للمحكمة اقـــوال المتهم المسجلة والتي « يعترف » بهـــا بعضويتـــه في « فتح » مما حدا بالمحامية فيليتسيا لانغر لان تقول لهذا الشرطي ! انك انت بكلامك جعلت منه عضـــوا في « فتح » او انك اخطأت الفهم اثناء التحقيق . فعلق الشرطي بأنه لا يخطىء في الاعمال الامنية !!

واثـــار هذا التصريح المتهـــم واستغرابه فقـــال : كيف يمكـن الكذب بهذا الشكل ؟!

هذا وقامت الشرطـة باعتقـال شقيق محروس الذي لا يزال معتقلا لغاية الان . وتأجل النظر في هذه القضية الى موعد اخر .

سجنـــاء فلسطينيون في سجن الدامون يضربون عن الطعام احتجاجـا على التعذيب

حيفـــا — لمراسلنا — اضرب السجناء الفلسـطينيون في سـجن الدامون عن الطعام والعمل مدة ٣٦ ساعة في نهاية الاسبوع الماضي ، وذلك احتجاجا على تنكيل سلطات السجن بهم وسوء المعاملة .

وروى بعض الـسجنـاء المضربين عن الطعام للمحامية فيليتسيا لانغر التي زارت السجن في ١٨—٣—٧٧ ما يلاقونـــه من سوء معاملة من سلطات السجن وما تعرضهم مـن اهانات على ايدي السجناء المجرمين بقصد تحطيم معنوياتهم .

ولم يجدوا امامهم الا اعـــلان الاضراب عن الطعام والعمل لمدة ٣٦ ساعة احتجاجا على هذه الاوضاع ومطالبين بتغييرها الى الافضل .

في ظل الاحتلال

رسالة قلنسوة

لتقم وزارة الزراعة بتعـويض مزارعي التوت

قلنسوة — من جميل ابو راس — بسبب الامطار الغزيرة والعواصف الشديدة وتقلبات الطقس تعرضت مزارع التوت في قلنسوة لاضرار كبيرة بلغت في بعض المزارع حـد الخراب الكلي . وامام هذا الوضع طـالب المزارعون في القريـة شركة التامين بالوقوف عـلى حال المزارع والتعويض على اصحابها . غير ان الشركة لجأت الى المماطلة وتجاهل مطالب المزارعين العادلة .

والجـدير بالذكـر ان وزارة الزراعة كانت قد عينت لجنـة من رجالاتهـا لتكون مسؤولـة عن زراعة وصيانة التوت في قلنسوة . ولكن هـذه اللجنـة — كما يقول المزارعون — تبدي عجزا ولامبـالاة غريبين تجاه ما تعرضت له مزارع التوت من اضرار .

ان مزارعــــي قلنســـوة الذين بلغـت خسارتهــــم عشرات بل مئات الالوف من الليرات يطالبون وزارة الزراعـة بالوقوف الى جانبهم وبانتخاب لجنة تسهر على مصالحهم وتقوم بواجبهـــا تجـــاههم .

٥ اصـابـات بشلل الأطفـال في قلنسوة

اصيب في قلنسوة خمسة اطفال بمرض الشـلل خـلال الاسـبوع الماضي . مع العلم ان هذا المرض قضي عليه تقريبـا منذ سنوات طويلة . والغريب ان هؤلاء الاطفال اصيبوا بالمرض على الرغم من انهم تطعموا ضده . ويتساءل الناس : هل التطعيم كان في وقت غير مناسب او انه لم يكن صالحا ؟ وهم يطالبون وزارة الصحة بالكشف عن سبب هذه الاصابات .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزي بضحايـا كارثـة الزلزال في بلغـــاريا

تل ابيب — لمراسلنا — ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري معزية بضحايا الزلزال الذي ضرب شرق اوروبـا وكان مركزه في بخارست عاصمة رومانيا في الرابع من الشهر الحالي . وجاء في البرقية :

تقبلوا تعازينا القلبية بضحايـــا الزلزال ، وتعاطفنا العميق مع الشعب البلغاري ازاء هذه الكارثة الطبيعية . ونأمل ان الشعب البلغاري بقيادة حزبه الشيوعي سيتغلب على نتائج الدمار ويتابع بنـاء الاشتراكية بنجـاح .

جبهـــة ديمقراطيـــة في عكــــا

عكا — لمراسلنا — شهدت عكا ، يوم الاربعاء الماضي ، ميلاد جبهتها الديمقراطية في اجتماع ضم عشرات من ابنـــاء المدينـة من شيوعيين وطلاب معاهد عليـا وحرفيـين وشخصيات عكية اخرى .

وقـام اعضـــاء الجبهة وبينهم الفهود الســـود في اليوم التـالي بتوزيع بيـــان الجبهة الذي اعلن دعمها التام لجبهة السلام والمساواة القطريـة ولبرنامجهـا لانتخابـــات الكنيست التاسعة . ودعت الجبهة في بيانها الى اقـامة جبهة موحدة محلية مع المواطنين اليهود في المدينة تضم الفهـــود الســـود وغيرهم من التقدميين والديمقراطيين للعمل من اجل السلام العادل والمساواة .

ودعت الى دعم الجبهـة ورص الصفوف من أجل حل قضـايـــا المواطنـين في جميـــع المجـــالات وخصوصا مشاكل السكن الخطيرة وغير الانساني التي تعاني منها عشـرات العائلات العربية في عكا .

وكان لبيـــان الجبهة اصـداء واسعة حماسية بين اوســـاط الجماهير التي ابدت استعدادا لبذل كافة الجهود لانجاح الجبهة المحلية والقطرية على السواء .

رسـائل القراء

مثير بعيل في كفر قرع ولوبـا أليـاب في الطيرة

لفت انتباهي خبر في « الاتحاد » ٢٥/٢/٧٧ تحت عنوان « مثير بعيـل يؤيد مصـادرة الاراضي « لمصلحـة الجميع » » .

قرات الخبر اكثر من مرة وانا لا اصدق ان المعني هو مثير بعيل لانني سمعت نفس الكلام من شخص اخر زار الطيرة قبل ايام وهو لوبا اليـاب سكرتير حزب العمل السابق واسمعنا « دررا » مشابهة حول التقائه ببعض القادة الفلسطينيين و « عمالة » ركاح لموسكو . ان « توارد » الخواطر لدى بعيل والياب لا يدع لي مجالا للشك بان هنـاك مؤامرة انتخـابية على اصوات العرب القصد منها ابعـاد جماهيرنا العربية عن حزبها الشيوعي وخدمة هذه الجماهير التي لا يتعرف عليهـا مبعوثو السلطـة واحزاب الصهيونية الا في ايام الانتخابات .

لقد سالت السيد الياب فيما اذا كانت موسكو قد حركت جماهيرنـا العربية الشجاعة في « يوم الارض » المجيد الذي كان لحزبنا الشيوعي ، بتأييد الجماهير العربية قاطبـة والقوى الديمقراطية اليهودية فيـه الدور الرئيسي .

ان « تماثل » اراء بعيل والياب ليدل على انهما ، كسائر فصـائل الاحزاب الصهيونية ، لا يبغيان سوى التشـويش على الحـزب الشيوعي وتفسيخ وحدة جماهيرنا العربية في التفافها حول حزبها الشيوعي .

سعد الدين شبيطة

بيوت الصداقة

بيـت الصداقـة — الناصرة

● الاربعـــاء ٢٣—٣—٧٧ — الساعة ٧٣٠ — ندوة عن الشعـر والحياة مع الشاعر سميح القاسم . يدير الندوة الشاعر مفلح طبعوني .

● الجمعة ٢٥—٣—٧٧ — الساعة الثامنة — ندوة بمناسبة افتتـاح المعهد الموسيقى الناصري مع الفنان نبيل عزام . يدير الندوة ريـاض مصاروة . يتخلل الامسية عزف منفرد على الكمان .

اجتماعات الشبيبة

● فرع كفر ياسيف — خليـة الطلاب — يـوم الخميس ٢٤—٣ الساعة ٣ ب.ظ. — اجتماع شعبي طلابي لذكرى يوم الارض في نـادي السلام . يتكلم الرفيق رمـزي خوري .

● فرع الناصرة — يدعو الـى محاضرة حول الحقوق المدنية للمواطن . الساعة ٦٣٠ من مساء يوم الجمعة ٢٥—٣ في نادي فؤاد خوري للشبيبة . يقدمها الرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشة .

اجتماعات نسوية

احتفـالات حركـة النسـاء الديمقراطيـات في اسـرائيل بمنـاسبة ٨ آذار — يـوم المـرأة العـــالمي

الثلاثاء ٣/٢٢

● زلفة — ٦٣٠ مساء في بيت الرفيق ابو جعفر — تتكلم الرفيقة امينة محاميد .

اللجنـة القطريـة للدفـاع عـن الاراضي العربيـة
اجتماعــات شعبيـــة لذكـــرى ٣٠ آذار

● الطيرة : ٢٥—٣ الساعـــة ٦٣٠ مساء .

● كفر قرع : ٢٥—٣ الساعـة ٤ مساء .

● باقة الغربية ٢٦—٣ . يتكلم في الاجتماع المحامي محمد كيوان .

● قلنسوة : ٢٦—٣ الساعة ٤ مساء . يتكلم عبد الحميد ابـــو عيطة .

● الرامة : ٢٦—٣ الساعـــة ٢٣٠ ب.ظ في انطـــوش الـروم الارثوذكس . الخطباء : الشيـــخ فرهود فرهود وقدس الاب الخوري نقولا خوري والسيـــد حنا مويس والدكتور أنور عوض والمحامي حبيب ابو حلو . والشعراء : عوني سبيت وسميح القاسم .

● الطيبة : ٢٩—٣ . الساعـة الخامسة مساء . عريف الاجتماع : رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة . وممثل اللجنة القطريـــة . ويتكلم فيه ممثل لجنة المنطقة للدفاع عن الارض عبد العزيز ابو اصبع وممثل اللجنة في أم الفحم محمود حســين اغبارية .

جبهة طرعان الديمقراطية

● تعقد اجتماعا شعبيا يـــوم ٢٥—٣—١٩٧٧ الساعة الخامسـة مساء في طرعان . الخطباء : اميـل حبيبي وممثل عن اللجنة القطريـة للدفاع عن الاراضي .

تعـــازينـــا

● الى الرفيق سمير ضبيط واخوانه والرفيق الياس ربيـع واخوانه والى جميع أقربائهـم وأنسبائهم بوفاة المأسوف على شبابها سميرة . لها الرحمـة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة العجمي — يافا

* الى الرفيق محمد نفاع (بيت جن) والرفيق الدكتور جبر دخل الله عبد الرحمـن (البعنة) بوفاة الوالد .

اعضاء الحزب والشبيبة الكسـرى

* الى الرفيق الدكتور جبر عبد الرحمن وجميع آل عبـد الرحمن بوفاة الرفيق دخـل الله عبد الرحمن على اثـــر مرض عضـال عن عمر يناهز ال ٥٠ عاما .

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* الى الرفيق محمود طه عبد الرحمن والى جميـــع أقاربه بوفاة أخيه دخل اللـه طه عبد الرحمن .

أعضاء الحزب والشبيبة — شعب

* الى الرفيق الدكتور جبر عبد الرحمن واخوانه بوفـــاة الوالد دخل الله .

* الى الاخ خالد تيتـــي واخوانه وعموم آل تيتـــي بوفاة الوالد عبد الحميد .

أعضاء الشبيبة — البعنة

فريق شباب الجليل — البعنة

كارتر مشغول بالتصريحات المخدرة!

نستطيع ان نفهم اولئك الذين يتلقفون ، بتلهف ، كل كلمة تصدر عن الرئيس الامريكي كارتر فقط اذا كانوا يتعاملون مع الدولة العظمى الولايات المتحدة ، على اساس المثل الشعبي « شعرة من قفا الخنزير بركة » ..

"شعرة! ولكنها لا تستر عورة"

• بقلم : اميل حبيبي •

بهذا تساءلت ، بيني وبين نفسي ، حين استمعت الى اذاعات القاهرة وهي تردد بحماس فائق تصريحات الرئيس الامريكي الاخيرة التي اعترف فيها « بحاجة اللاجئين الفلسطينيين الى وطن لهم » ويريدون ، بهذا الترديد الحماسي ، ان يقنعوا الشعب المصري بجدوى سياسة انور السادات الامريكية وبأن الثمن الباهظ من التنازلات على حساب لقمة وحرية الشعب المصري وكافة الشعوب العربية ، الذي دفعه للامبريالية الامريكية ، قد اخذ يؤتي ثماره !

وفي القدس العربية المحتلة توجد صحيفة يومية ، اسمها « القدس » ، تخرج عن طورها كلما رات ، او توهمت انها رات ، مثل هذه « الشعرة » . ويوم الجمعة الماضي (١٨ آذار) صدرت صفحتها الاولى بعناوين ضخمة وعلى عرض الصفحة كما يلي : « كارتر يدعو الى ايجاد وطن للفلسطينيين ويحذر من حرب في المنطقة تشمل العالم واعادة حظر النفط العربي . ترحيب منظمة التحرير الفلسطينية بالموقف الجديد لواشنطن وقلق اسرائيلي .. ! » سنعود الى « ترحيب منظمة التحرير الفلسطينية » والى « قلق اسرائيلي » في نهاية هذا التعليق . ولكن ، ما هي الحكاية ؟

كارتر « الرشيد »

الحكاية ، والذي منه ، ان الرئيس الامريكي الجديد (كارتر) يحاول ان يفرق الشعب الامريكي بالمظاهر « الديمقراطية » الزائفة ويقتدي بما سمعه عن هارون الرشيد . فاستحدث اسلوبا جديدا وابتدا به يوم الاربعاء الماضي (١٦ منه) بزيارة بلدة كلينتون الصغيرة في ولاية ماساتشوستس . واجتمع في بيت احد المواطنين بعدد من الاهالي واجاب على اسئلتهم . ثم نام الرئيس في ذلك البيت ليتناول مع اهله العيش والملح على اعتبار انه ، هكذا ، سيشعر مع الشعب ..

ويبدو انه جرى تنظيم مسرحية معدة . فقام احد المواطنين ووجه اليه سؤالا عن ازمة الشرق الاوسط والموقف الامريكي منها . وكان الرئيس مستعدا للجواب سلفا . ويبدو انه جرى تنظيم هذه المسرحية للتخفيف عن « عرب امريكا » ، وعلى راسهم السادات ، الذين احرجتهم تصريحات كارتر السابقة عن اعترافه بما سمي « الحدود الامنية » لاسرائيل . كما كان الهدف هو محاولة تهدئة خواطر الفلسطينيين المجتمعين في المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة والذين اجمعوا على رفض الطريق الامريكي و « الوساطة » الامريكية .

فماذا قال كارتر ، مجيبا ؟ قال ما ترجمته الحرفية ما يلي :

شروط كارتر للسلام

« خلال ٢٩ عاما لم يكن سلام في الشرق الاوسط . فمنذ ميلاد اسرائيل ، وكان هذا الميلاد احد الاعمال السامية جدا التي قامت به العائلة الدولية ، لم تحظ المنطقة بالسلام .

« ولذلك فان الشرط الاول لسلام حقيقي في الشرق الاوسط هو الاعتراف باسرائيل من قبل جاراتها . فمن الواجب الاعتراف بحق اسرائيل الابدي وبسلام . وخلال اشهر ، او سنوات ، من الضروري ان ينشا وضع تصبح فيه الحدود بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل والاردن ومصر حدودا مفتوحة للسفر والسياحة وللمؤتمرات الثقافية والتجارة . وبغض النظر عمن سيكون الحاكم في هذه الاقطار فانه من الضروري ان ينشا وضع بين الشعوب يتميز بالتفاهم وبالهدف المشترك . وذلك للتخلص من الحروب ومن الموت الذي كان نصيب هذه المنطقة .

« والشرط الثاني للسلام ، الذي هو هام جدا ولكنه في الوقت نفسه صعب جدا ، هو قضية الحدود النهائية لاسرائيل . فالدول العربية تقول انه على اسرائيل ان تنسحب الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ . واما اسرائيل فتقول انه من الضروري تعديل الحدود كي تضمن امنها . ان هذه مسالة يتوجب على الفريقين حلها عن طريق المفاوضات . ولكن هذه المسالة ستخلق مشاكل عديدة وصعوبات . فانه لا يزال ، حتى الان ، بون شاسع في آراء الفريقين .

« واما الشرط الثالث للسلام فهو الحاجة الى تسوية القضية الفلسطينية . فالفلسطينيون يدعون ان لهم الحق في الوجود هنا (في فلسطين) . وهم يقولون ان البلاد تعود لهم . وهم لم يتنازلوا ، ابدا ، عن تعهدهم العلني بابادة اسرائيل . فمن الواجب التغلب على هذه القضية . ويجب الاهتمام بوطن للفلسطينيين ، للاجئين الفلسطينيين ، الذين قاسوا طول سنوات كثيرة وكثيرة . وفي هذا الوقت فان الطريق لتسوية هذه القضية (قضية الفلسطينيين) هي بمقدرة جميع الدول العربية على التوصل الى اتفاق حولها (حول قضية الفلسطينيين) . وبعد ذلك ، الخطوة الثانية ، تعرض المسالة على مائدة المفاوضات بين الدول العربية واسرائيل .

« هذه هي الاسس الثلاثة التي من الواجب تسويتها قبل ان نستطيع التوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط .

« اننا نقترح وساطتنا في مساعدة هذه العملية . وقد اكتسبنا ثقة العرب واسرائيل اكثر من ثقة اي شعب آخر في العالم بنا . وصحيح انه لدى الفريقين شكوك حولنا . ولكننا نستطيع ان نكون حافزا على المفاوضات .

« ونحن نامل بانه ، في الجزء الاخير من هذا العام ، نستطيع ان نحمل جميع الفرقاء الى جنيف . وذلك كي يتباحثوا ويتحدثوا مع بعضهم البعض . فاذا استطعنا اقناعهم بالجلوس سوية وبالبدء في الكلام وفي المفاوضة فان املنا كبير بان هذا الامر سيؤدي الى السلام . ولا استطيع ان اضمن هذه النتيجة . ولكن هذا هو املي » ..

فهل هناك « شعرة » ، حقا ؟!

موقف ياسر عرفات

لقد اذاعت وكالة الانباء من القاهرة ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، صرح امام الصحفيين بانه يرى في كلام كارتر هذا « امرا ايجابيا » . واشار الى حديث كارتر عن « وطن للاجئين الفلسطينيين » . وقال عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني سيتدارس في اقوال كارتر هذه . ولكنه ، قال ، ينتظر من الرئيس الامريكي ان يكون اكثر تحديدا .

ونستطيع ان نتفق مع المعلقين الذين راوا ، في هذا الموقف من ياسر عرفات حنكة سياسية ورغبة مخلصة في تشجيع كل موقف عقلاني ربما تضطر اليه الحكومة الامريكية . ولا يريد ياسر عرفات ، وهذا حقه ، ان يسمح لاصدقاء امريكا في مصر وغيرها بان يتهموا منظمة التحرير الفلسطينية بانها هي التي عرقلت « مساعي السلام » الامريكية .

موقف حكام اسرائيل

واما حكام اسرائيل فلم يخفوا انزعاجهم لما جاء في كلام كارتر من حديث عن « وطن للاجئين



كارتر وكيسنجر : من سياسة « الخطوات » الى سياسة « الشعرات » !

الفلسطينيين » . واما السيد رابين فاعلن ان « وطنهم في الاردن » وانه « لا جديد في كلام كارتر » . واما وزير الخارجية ، الون ، فقال انه سيستوضح الامر فاذا كان في هذا الكلام جديدا فانه سيتشجع ، هكذا قال ، وسيبدي اعتراضه بصراحة وشجاعة ..

وفي الوقت نفسه يريد حكام اسرائيل ان يروا ، في اقوال كارتر هذه ، تراجعا من قبله عن اكتفائه بما سماه « تعديلات طفيفة » في حدود اسرائيل . فحكام اسرائيل يصرون على ان هذه التعديلات يجب ان تكون جوهرية جدا بحيث تضمن لهم ضم اكثرية الاراضي العربية المحتلة الى دولة اسرائيل . فان كارتر ، في اقواله التي ترجمناها اعلاه حرفيا ، قد ترك باب الحدود مفتوحا بدون اية شروط ورهن « المفاوضات بين الفريقين » كما قال .

« عرب امريكا »

اننا لا نستبعد ان تضطر الحكومة الامريكية الى تقديم «شعرات» للعرب اصحاب القضية العادلة . ونقاشنا مع « عرب امريكا » ليس حول هذه الفرضية بل حول كيفية التوصل اليها . اما هم فيتوهمون انهم سيحصلون عليها اذا ما دفعوا الثمن، سياسيا واقتصاديا ، للامبريالية الامريكية ـ بالتنازلات وبالمزيد من التنازلات . واما نحن فنرى ان هذا الطريق الامريكي لا جدوى منه ولن يؤدي الا الا هوة لا مقر لها من التنازلات العربية والا الى تضييع فرص تحقيق السلام العادل المنشود . سيؤدي ، كما ادى حتى الان ، الى شق الصف العربي والى عزل الدول العربية عن اصدقائها الحقيقيين والاقوياء في العالم وعلى راسهم الاتحاد السوفييتي .

ومع ذلك فمن الضروري تحديد مدى «الشعرة» التي تضمنتها اقوال كارتر الاخيرة . اننا نلفت النظر الى الامور الاساسية التالية :

تزييف التاريخ

١ ـ جعل كارتر « اعتراف العرب باسرائيل » الشرط الاول لتحقيق السلام في الشرق الاوسط . ان هذا الشرط هو من قبيل « غسل الدماغ » وتزييف التاريخ كله خصوصا تاريخ السنوات الاخيرة حين تميز الموقف العربي الرسمي بالاستعداد للاعتراف باسرائيل وبتوقيع اتفاقية سلام معها اذا ما وافقت على الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ . لقد تجاهل كارتر هذه الحقيقة وان العقبة الرئيسية في وجه السلام هي الاصرار على الاحتلال وعلى التوسع الاقليمي .

فلا نرى ، هنا ، اية « شعرة » جديدة !

المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه

٢ ـ في شرط كارتر الثاني للسلام ، الاتفاق على الحدود النهائية ، وضع كارتر العرب (المعتدى عليهم والمحتلة اراضيهم) في مستوى اسرائيل (المعتدية والتي تحتل اراض ليست لها) . فان « الدول العربية تقول » وان « اسرائيل تقول » .. فما هو موقف « الوسيط » الامريكي ؟ قال كارتر : « هذه مسالة يتوجب على الفريقين حلها عن طريق المفاوضات » .. ولم يكتف بهذا القول بل اضاف ان « المسالة ستخلق مشاكل عديدة وصعوبات » ..

وفي هذه الاثناء سيظل الاحتلال جاثما على الصدور ، « اشهرا وسنوات » ! ولكن اخطر شيء في هذا الموقف هو ان الولايات المتحدة ، التي التزمت بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ، تعلن رسميا ـ في كلام كارتر ـ انها تنقض التزامها هذا .

فقرار مجلس الامن ٣٣٨ ينص على ثلاثة بنود : ١ـ وقف القتال ، ٢ـ بدء الانسحاب الاسرائيلي حالا و ٣ـ عقد مؤتمر برئاسة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لتحقيق السلام . فمن الواضح ان هذا القرار يخرج مسالة الحدود من نطاق المفاوضات ويلزم اسرائيل بالانسحاب، بموجب قرار ٢٤٢ ، الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . فما من احد فكر بان مؤتمر جنيف سينشغل بالمفاوضة على مصير الاراضي التي تحتلها اسرائيل . ان الاحتلال يجب ان يزول . وكما يكرر انور السادات الاعلان : « لا يمكن التفاوض على التراب الوطني » !

فلا نرى هنا ، ايضا ، اية « شعرة » جديدة !

شق الصف العربي

٣ ـ واما شرط كارتر الثالث للسلام ، وهو الذي اثار بعض التفاؤل العربي وبعض الامتعاض الاسرائيلي ، وهو الذي يتحدث عن « وطن للاجئين الفلسطينيين » فانه ، حقا ، « شعرة » اذا اعتبرنا الموقف الامريكي المتجاهل كليا لوجود الشعب العربي الفلسطيني والذي لم يجد له « مكانا » في الشرق الاوسط سوى الابادة . فمن مخططات ابادة الفلسطينيين الى الحديث الغامض عن « وطن للاجئين الفلسطينيين » ـ هناك « فرق » طبعا .

ولكن ، حين جاء كارتر ليكحلها عماها ! فبالاضافة الى انه قام بعملية « غسل دماغ » اخرى وطرح القضية مقلوبة مدعيا بان المعتدي والمتعنت هو الفلسطينيون وانهم ، كما يدعي حكام اسرائيل « تعهدوا علنيا بابادة اسرائيل » ، بالاضافة الى هذا كله فانه حاول تشويه الحقيقة كليا ووضع اللوم على الدول العربية نفسها في عدم التوصل الى حل للقضية الفلسطينية . فمن المؤسف ان المعلقين على اقوال كارتر هذه تجاهلوا تلك الفقرة الاستفزازية التي جاءت في كلامه والتي ادعى فيها ان الدول العربية نفسها غير متفقة فيما بينها على حل للقضية الفلسطينية وانه يتوجب ، كخطوة اولى واساسية ، « توصل الدول العربية الى اتفاق حولها » . ان كلام كارتر الاستفزازي هذا ينم عن استمرار التآمر الامبريالي الامريكي على التضامن العربي والى مخططات امريكية جديدة لشق الصف العربي ولمحاولة اثارة الشقاق ، وربما المجازر « العربية » ضد الشعب العربي الفلسطيني .

انتظر يا كديش ..

وفي النهاية فان كارتر يمني نفسه بالثقة التي اولاه اياها بعض الزعماء العرب وحكام اسرائيل . وهو يعتقد انه في مقدوره الاعتماد على هذه الثقة ، الخارقة كما يقول بالمقارنة مع شعوب العالم الاخرى ، لتمييع القضية ولانهاك قوى شعوب الشرق الاوسط ، العرب واليهود على السواء ، في الحديث عن المفاوضات ثم بذر بذور الخلافات والفشل . ولا مانع ، في هذه الاثناء ، من حروب محلية او مجازر محلية . ويظل الامريكيون « يتوسطون » و « يبذلون جهدهم » . فاذا فشلوا فسيضعون المسؤولية على عواتق « عرب امريكا » و « يهود امريكا » . فكارتر رجل متدين . فيضع يديه على قلبه ويقول: « ولا استطيع ان اضمن النتيجة . ولكن هذا هو املي » ..

« شعرة » ! ولكن ، اذا كان قد بذل كل هذا الثمن الباهظ للحصول عليها وكل هذا الوقت الثمين وكل هذه الدماء الزكية ـ فمتى ستتدثر شعوبنا باثواب السلام العادل ؟

لا ، ان هذا الطريق ـ وببساطة ـ مستحيل . انه مرفوض وسترفضه شعوبنا حتما !

مجلس حركة النساء الديمقراطيات يستعرض نضاله

تل أبيب — افتتح مجلس حركة النساء الديمقراطيات اليهوديات والعربيات أعماله في جو بهيج مساء السبت الماضي ١٢ آذار الحالي في قاعة الثقافة في تل أبيب تحت شعارات المطالبة بالمساواة في الحقوق ، والاخوة اليهودية العربية ، والسلام .

افتتحت الرفيقة شولا حنين ، سكرتيرة فرع الحركة في تل ابيب ، اعمال المجلس بكلمة عن يوم المراة العالمي وحيّت وفد النساء السوفييتيات . اما يافا غبيش ، عضو السكرتارية القطرية ، فقدمت تقريرا عن اعمال حركة النساء الديمقراطيات في العام الماضي .. وتطرقت سميرة خوري ، عضو السكرتارية القطرية ، الى اوضاع المراة العربية في البلاد . وفي ختام حديثها قرر المجلس مطالبة الحكومة بالتوقف عن مصادرة الاراضي . اما رئيسة حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل صونيا ايدلبرغ وممثلتها في « لجنة المراة » فتحدثت عن هذه اللجنة واعمالها . وفي نهاية حديثها قرر المجلس الاقتراحات التالية التي تقدمت بها :

١ ـ ان تطالب اللجنة بعد انتهاء عملها بانتخاب لجنة مقلصة تراقب تنفيذ التوصيات بعد تقديمها للحكومة .

٢ ـ ان تطالب اللجنة بالنضال من اجل قانون زواج مدني الى جانب الزواج الديني .

وتحدثت المحامية فيليتسيا لانغر عن اوضاع السجناء العرب، خاصة من النساء والطالبات ، وقرر المجلس في جلسته ان تنفذ الحكومة مطالب السجناء المضربين عن الطعام العادلة .

وبعد انتحدثت تسيبورا شاروني عن مشاكل التعليم في اسرائيل اتخذ المجلس قرارا بمطالبة الحكومة بزيادة ميزانية التعليم واطالة الايام الدراسية على نفقة الحكومة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية .

كما استمع المجلس في جلسته الى حديث الرفيقتين حايا توما وعواطف برغوث عن عمل «جسر للسلام» .. وبحرارة استقبل الحضور كلمة الرفيقة سارة بن فرج ، طليعة المراة البدوية ، التي تعرضت الى اوضاع المراة والعائلة البدوية ودعت الى العمل من اجل تحسين اوضاع المراة وتقدمها . وعبرت سلوى موسى ، التي رئست دورة المجلس ، عن فرح اعضاء المجلس بكلمة المراة البدوية الاولى وتمنت لها النجاح في عملها .

وبتاثر كبير سمعت اعضاء المجلس تحية نساء المناطق المحتلة التي القتها نيابة عنهن الرفيقة اوديت نمر .

كما القت مريم زملر تحية اتحاد اليسار الاشتراكي الصهيوني المستقل . كما قرات برقية التحية التي ارسلها السكرتير العام للجنة العمل من اجل السلام يعقوب مايوس .

وفي نهاية اعمال المجلس قدمت الرفيقة فالنتينا فاالينا تحية وفد النساء السوفييتيات . وكانت كلمة الختام للرفيقة روت لوبيتش سكرتيرة الحركة التي دعت النساء الى العمل في سنة الانتخابات من اجل تقدم المراة ودعم قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتي ظهر في برنامجها بند خاص عن مساواة المراة في الحقوق في اسرائيل .

وفي الختام قرات سارة براخا قصيدة قصيرة عن السلام .

مؤتمر الطلاب الثانويين في نيسان القادم

قررت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ان تعقد مؤتمرها القطري الثاني في ال ٢٤ من نيسان هذا العام . وسيضع المؤتمر برنامج عمل للمستقبل خاصة في هذه الظروف التي يتصاعد فيها الهجوم الشرس على لقمة الجماهير الفقيرة ، وتزداد فيها رسوم التعليم العالي الى جانب النقص في الفروع العلمية والمختبرات في مدارسنا . كما سيلخص المؤتمر عمل اللجنة القطرية ونضال جماهيرنا الطلابية خلال السنوات الثلاث الماضية . فالمعروف ان جمهور الطلاب الثانويين هو جزء لا يتجزا من جماهير شعبنا العربي في البلاد . وهذا الجمهور الى جانب قضاياه الخاصة به بحكم وضعه في المدارس يشارك ايضا ، كما شارك في الماضي ، في معارك جماهير شعبنا . قمنا بدورنا في يوم الارض الخالد ، وفي الاشتراك بمهرجان العمل والكرامة في الناصرة . كما تضامنا مع نضال الطلاب في المناطق العربية المحتلة العادل . ان مشاركتنا في النضال العام لجماهيرنا العربية في اسرائيل هو جزء من نضالنا من اجل مستقبل افضل لنا ؛ ومن اجل المساواة بين المدارس العربية واليهودية في البلاد. ومن اجل تحسين ظروف مدارسنا من حيث الابنية ومن حيث المضمون الشريف لبرامج التدريس وتخفيض اسعار الكتب الدراسية . ولهذا علينا ان نأتي الى مؤتمرنا القطري الثاني ببرنامج معد سلفا ليتحول هذا المؤتمر الى عامل موحد لجماهير طلابنا في نضالها من اجل المساواة والظروف الدراسية الملائمة ، ومن اجل التطور والازدهار الاجتماعي والعلمي . والى مزيد من المشاركة في نضال جماهيرنا اليومي والقومي العادل .

محمود صيداوي
عضو اللجنة التنفيذية للجنة الطلاب الثانويين القطرية

رسالة يافا

أوضاع مدرسة حسن عرفة المزرية !

يافا ـ لمراسلنا ـ لا يكفي الاهمال المتواصل الذي تعاني منه مدرسة حسن عرفة منذ قيام الدولة حتى الان ، فالقيمون على هذه المدرسة ذات المستوى الثقافي والدراسي المتدني ، يضيفون الى هذا الوضع اهمال النظافة في المدرسة . كذلك تعاني لجنة اولياء امور الطلاب المعينة من الشلل التام وذلك نتيجة لمواقف مديرة المدرسة المعادية والتي تتهم كل من يريد تفعيل اللجنة بانه محرض ويكره «الدولة» ويكره اليهود الى آخر هذه الاسطوانة المجوجة . والانكى من ذلك ان المسؤولين لا يعيرون اذنا صاغية لمطالب الاهالي العادلة . والسؤال: الى متى تبقى مدرسة حسن عرفة في هذا الوضع المزري ؟ !

البلدية تلاحق الاموات عدا الاحياء

بعد خمس سنوات على وفاة المرحوم خليل خروب ، الذي كان بنى غرفة للسكن قبل خمسة عشر عاما وتهدمت الان ، تطالب بلدية يافا ـ تل ابيب ، النشيطة جدا ، اخت المرحوم بدفع المخالفة ، التي كانت سجلت على اسم المرحوم، مع الفوائد المالية والفروق في قيمة انخفاض الليرة ، والغلاء ، نصبح النوم يا بلدية ! !

نشاطات طلابنا في الدول الاشتراكية

ندوة سياسية في برنو

برنو ـ جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ـ لمراسلنا الخاص ـ

عقدت في اواخر شهر شباط الماضي ندوة سياسية للطلبة العرب في برنو تحدث فيها الرفيق زاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية . وتعرض في كلمته الى قرارات المؤتمر الثامن عشر للحزب والاصداء التي احدثها المؤتمر . كما شرح باسهاب موقف حزبنا من القضية الفلسطينية . وتعرض كذلك الى الدور النضالي الذي تقوم به الجماهير العربية في اسرائيل ضد السياسة العدوانية لحكام اسرائيل وضد التمييز والاضطهاد القوميين .

واجتماع في بولونيا

كذلك التقى الرفيق زاهي كركبي في مدينة وودج ـ جمهورية بولونيا الاشتراكية ـ محاضرة شاملة امام الطلبة العرب عن سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي على ضوء مقررات المؤتمر الثامن عشر .

واتخذ المجتمعون قرارا بارسال برقية احتجاج الى رئيس الحكومة اسحق رابين ، تعلن عن تضامن المجتمعين مع نضال السجناء السياسيين وتطالب بتحسين اوضاعهم .

انتخابات ٧٧

نحن والمستنقع

وضوح الرؤية السياسي والبصيرة الواعية والبصر المجهري ، هي ثلاثة عناصر امسى توفرها ملحا وضروريا على ساحة سياسية تزدحم حتى الاختناق بالاحزاب وبشظايا الاحزاب والحركات السياسية المختلفة التي لها قاسم مشترك وهو عدم طرح برنامج سياسي واقعي وواضح يتضمن حلولا للقضايا الاقتصادية الاساسية الملحة ولقضية السلام ، والدوس على حقوق العاملين والتمادي كاهلهم بسياسة التسلح وعسكرة الاقتصاد والافلاس السياسي الذي علاماته المميزة التخبط في الفضائح والمفاسد والرشاوى مما ادى الى تضعضع ثقة الجماهير بهذه الاحزاب والتحفز لسحب البساط من تحت اقدامها .

وقد ثبت ان هذه الاحزاب وهي في اوج السلطة تفعل ما يبدو لها بدون اي حساب لجماهير الكادحين . اما ابان الانتخابات فينتابها ذعر شديد لا ينتاب الا لصا ضبط متلبسا بالجريمة ، وهو ينتظر حكم القضاة ، فتحاول ممارسة « البنج الموضعي » وتاخذ في لفلفة عفنها السياسي بطلاء من الكلمات البراقة موشى بالوعود والوعيد .

ان سقطات المعراخ الحاكم «بعمله» و «مبامه» وجميع تياراته ، امست مكشوفة ومعروفة ، كما ان مفاسد الليكود والاخطار التي يمكن ان تنجم عن سياسته الحمقاء باتت هي الاخرى واضحة .

ولا تعدو « معارضة » الليكود لسياسة المعراخ على جميع المستويات حقيقة كونها طقسا من طقوس الرقصة الليكودية ـ المعراخية على ظهور الفقراء والعمال . فالمعراخ ينفذ سياسة الليكود الذي يدعم بدوره المعراخ فيقتسم معه الغنائم السياسية والاقتصادية والعسكرية . اذن هي سياسة اسكت عني لاسكت عنك ... وحين يشك احد الطرفين بعدالة التقسيم يدب الخلاف ويختلف اللصوص وهكذا نعرفهم ، نحن المنهوبين ، على حقيقتهم .

واما عن حركة « البلف » السياسي ، حركة يادين وشدمي وطوليدانو فحدث ولا حرج ، فقد ساهم زعماء هذه الحركة ، بواقع كونهم شخصيات « عمل » سابقين ، ساهموا في تدهور الوضع السياسي والاقتصادي والاخلاقي الى ما هو عليه اليوم وهم ياتون اليوم وباسم التغيير ليبدأوا العملية من جديد باسم جديد وبوجه مستعار ، فان « تغييرهم » حسبما فصلوه هم انفسهم لا يعدو ان يكون تغييرا الى الاسوا ... او تغييرا من نوع «مكانك عد» مع تبديل الموقع .

ان حركة يادين من حيث بنائها الداخلي هي خليط غريب من الآراء والشخصيات غير المتجانسة والتي يؤدي وجودها داخل اطار واحد الى طريق الحل الوسط في مجال الاتفاق على برنامج سياسي او اجتماعي او اقتصادي . وقد وصلت حركة يادين في مساومتها ، وبشكل غير مفاجيء ، الى نفس الصيغ التي يتبناها حزب العمل والمعراخ ، فالبرنامج السياسي الامني يبدو وكانه كتب بقلم اسرائيل غاليلي ، وفي شؤون الدين والدولة يمكن ان يستحوذ هذا البرنامج على اعجاب غولدا مئير ويوسف بورغ معا .

ومن الجدير ذكره ان ثمة نزاعات شديدة تدور بين يادين وروبنشتين حول مراكز شخصية داخل الحركة وايضا حول نقاط ضمن البرنامج السياسي كما حدث في قضية الاستيطان . ولكي يثبت يادين انه ليس من « ضيعة قليلة » في عالم السياسة فقد عاد عمدة « التغيير والتحوير » وامام « الحفريات الخطير » الى باطن السياسة لينتشل منها « حفرية » طازجة مؤداها ان بن غوريون في حينه ، واثر استقالته من الحكومة ارسل اليه عن طريق رؤوبين بركات يساله اذا كان يقبل ـ اي يادين ـ استلام الامانة من بعده ـ اي من بعد بن غوريون . والاعوام التي مرت منذ تلك الفترة تثبت ان يادين رفض العرض .. وكاني بيادين يريد ان يقول : اتريدون ! انا لم اكن طول الفترة السالفة رجل حفريات وحسب بل وكان بامكاني ان استلم السلطة منذ ذلك الحين .. وان كنتم لا تصدقون اسالوا المرحوم بن غوريون !!

اذن ليس هناك من جديد في حركة «التغيير» اللهم الا تغيير الاقنعة.

ونشهد على الساحة اليوم ، تنقلات «سياسية» هي اشبه ما تكون بمواسم هجرة الزرازير ، فمن العمل الى الليكود الى يادين الى الاحرار المستقلين وبجميع الاتجاهات ، وذلك سعيا وراء دفء الكراسي لا غير .

انهم يتخبطون داخل مستنقعهم ، ويريدون استهواءنا الى جوفه . ان جماهيرنا من العمال والكادحين تعلم حقيقة المستنقعات وتعلم ماذا ينمو في داخلها وما هي نتيجة وجودها .. ثم ان جماهيرنا تعلم علم سهل الحولة ما هو مصير المستنقعات ...

ان حزبنا الشيوعي كان وسيظل على رأس نضال هذه الجماهير ـ وهو المحنك المجرب ـ الذي خرج من صفوف الجماهير ورافقها على امتداد مشوار المعاناة وهو الذي عمل ويعمل وسيعمل دائما بوحي من مبادئه السامية التي لا تتزعزع وايمانه القوي بحتمية انتصار قضايا العمال والكادحين وكافة جماهير الشعب ..

ان ثقة حزبنا بجماهيره كبيرة وهو بدوره اهل بالثقة ..

نديم القاسم

في اجتماع شعبي حاشد في طرعان :

الأهالي يدعمون الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة !

طرعان ـ لمراسلنا ـ تحدث الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام لحزبنا الشيوعي ، في اجتماع جماهيري حاشد عقد في الاسبوع الماضي في قرية طرعان . محللا الاوضاع السياسية عالميا ومنطقيا ومحليا ، مشيرا الى ان السلام في المنطقة لا يأتي عن طريق الوعود الامريكية بل بوحدة فصائل حركة التحرر الوطني العربية وباعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . وتعرض الرفيق توفيق طوبي في كلمته الجامعة الى دور الجماهير العربية في اسرائيل في انجاح الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .

وعبر اهالي طرعان عن استعدادهم للمشاركة في انجاح الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة من خلال كلمة الاخ راتب راضي بشارة ، الذي قدم تحية جبهة طرعان الديمقراطية .

وكان افتتح الاجتماع الرفيق اسعد بدر عضو المجلس المحلي داعيا الى وحدة الصف ، ودعم جبهة طرعان الديمقراطية وتوسيع صفوفها لتصبح القوة الاولى في القرية . خاصة وان مؤامرات سلب الاراضي في جبل طرعان ما زالت مستمرة .

مجلس البقيعة يحضر ميزانيته

البقيعة ـ لمراسلنا ـ اقر مجلس البقيعة يوم الثلاثاء ١٩٧٧/٣/٨ ميزانيته الاعتيادية لعام ١٩٧٧ . فبلغت الواردات فيها ٢٦٣٣٢٠٠٠ ليرة . والمصروفات ٢٦٨٣٢٠٠٠ ليرة . والعجز ٥٠٠٠٠٠ ليرة . وبلغت الهبة الحكومية المطلوبة فيها ٧٥٠٠٠٠ ليرة . وهذه الميزانية متواضعة جدا اذا ما قيست بميزانية اية قرية يهودية مجاورة ، اذ تبلغ ميزانية اي مجلس يهودي مجاور عشرة اضعافها واكثر .

والمعروف ان جميع المشاريع في القرية العربية يدفعها السكان كاملة ويسددون ديونها مع فوائدها من قوت اطفالهم ، هذا وقرر مجلس البقيعة ايضا في نفس الجلسة :

ـ الطلب من حاكم اللواء ان لا يجري تشطيبات في هذه الميزانية لانها هي الحد الادنى الذي يمكن بواسطته تقديم الخدمات للسكان . ثم طالب باعتبار قرية البقيعة منطقة تطوير اسوة بجاراتها ، وان لا تعتبر كمدينة لاغراض ضريبة الاملاك المجحفة ، لانها لا تزال قرية زراعية ، ولا يوجد فيها اي تصنيع ولا حتى شارع « كمخرج » للقرية التي تزال حتى يومنا هذا « مسدودة » .

وطالب المجلس ايضا بمساواة البقيعة في الخدمات المقدمة الى المواطنين مع جارات البقيعة اليهوديات .

مجلس الطيبة المحلي يقر ميزانية ٧٨/٧٧ ومقدارها ١٣ مليون و ٤٧٩ ألفاً

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اقر مجلس الطيبة المحلي في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٧ و ٢٨-٢-٧٧ ميزانيته للسنة المالية ٧٨/٧٧ وكذلك فرض الضرائب للحرف والمهن . وقد بلغت ميزانية المصروفات ١٣ مليون و ٤٧٩ الف ليرة . والايرادات ١٢ مليون و ٨١٥ الف ليرة . اي ان المصروفات فيها تزيد عن السنة ٧٧/٧٦ بمقدار ٤٦٪ ، والايرادات بمقدار ٣٩٪ . وقد زادت الضرائب بنسبة ١٢ ـ ١٥٪ وذلك لان المجلس المحلي في السنة ٧٧/٧٦ كان قد زاد الضرائب باكثر من ٥٠٪ . وقد اقر المجلس المحلي هذه الميزانية وطلب من وزارة الداخلية عدم اجراء التشطيب والتقليص فيها كما فعلت في السنة ٧٧/٧٦ .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي قرر للسنة ٧٧/٧٦ هبة عامة وتسديد عجز بما قيمته حوالي ٤ ملايين ليرة ، ولكن وزارة الداخلية خفضت هذا المبلغ الى ٨٨٠ الف ليرة ، اي الى اقل من الربع ، وذلك عن طريق شطب الكثير من المصروفات الحيوية . وهذا المبلغ ٨٨٠ الف ليرة (هبة عامة) يساوي حوالي ٥٢ ليرة للنفر الواحد ، بينما يدفع للمواطن اليهودي ما يتراوح بين ٤٠٠ ـ ٥٠٠ ليرة ! وكان مدير عام وزارة الداخلية قد اعلن قبل اكثر من سنة ، ان المجالس المحلية العربية سوف تنال هبة بما لا يقل عن ١٠٠ ليرة للنفر . وهكذا نرى ان المساواة لم تتحقق حتى اليوم ، لا في الهبات ولا في القروض ، ولا في الخدمات الحكومية . واكثر من ذلك فمبلغ الهبة (٨٨٠ الف ليرة) لم يدفع منه حتى اليوم سوى النصف ، مع انه لم يبق على انتهاء السنة المالية ٧٧/٧٦ سوى اسبوعين .

ان الحجة التي تتذرع بها وزارة الداخلية وموظفوها ، وهي ضرورة تحسين الجباية ، ليست مبررا لايقاف دفع الهبات والقروض للمجلس المحلي ، خصوصا والمجلس المحلي يبذل كل الجهود من اجل تحسين الجباية .

وقديما جاء في المثل العربي : « احشفا وسوء كيلة » ؟! الا يكفي الاجحاف والتمييز في الهبات التي تقلصت من حوالي ٤ ملايين ـ ٨٨٠ الف ليرة ؟! حتى هذا المبلغ الضئيل (هذا الحشف) لا يدفع للمجلس .

ثم هنالك المماطلة والتسويف في دفع القروض للمجلس المحلي .. والقصد من ذلك هو شل عمل المجلس المحلي . ونحن لا ننسى قرض المليون ونصف المليون ليرة ، التي اخر دفعه عمدا عن المجلس . فبدل ان يدفع هذا القرض في ١-٨-٧٦ ، دفع في ٥-١-٧٧ ، الامر الذي اضطر المجلس المحلي الى دفع عشرات الوف الليرات فوائد للمقاولين .

ان مجلس الطيبة المحلي يدعو المواطنين الى تسديد الضرائب والقيسام بواجبهم ، حتى يتمكن المجلس من تقديم الخدمات المحلية الضرورية ، والى الوقوف يدا واحدة ضد سياسة التشطيب والتقليص في الميزانية ، ضد مماطلة وزارة الداخلية للتملص من دفع ما يلزم للمجلس المحلي من هبات وقروض .

نص البيان الهام الذي أصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

في الذكرى الستين لثورة اكتوبر العظمى التي غيّرت جذرياً مجرى التاريخ البشري

الاتحاد ـ ننشر فيما يلي الجزء الثاني والاخير من البيان الهام الذي أصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في ٣١ كانون الثاني من عام ١٩٧٧ ، الجاري ، لمناسبة حلول الذكرى الستين لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى في ٧ نوفمبر من العام الجاري :

الجزء الثاني

وتدل نجاحات البلدان الاشتراكية بصورة مقنعة على ان المستقبل للاشتراكية . أما الراسمالية فهي بالعكس مجتمع ليس له مستقبل . فهو يعني استغلال الشغيلة والاضطهاد الاجتماعي والسياسي والروحي والبطالة والتميز العنصري والقومي والاستعمار والاستعمار الجديد . وتحدث الراسمالية الازمة المعنوية العميقة في المجتمع والاضمحلال الروحي والموقف الاستغلالي من الحياة وعبادة العنف وكل ذلك يشوه الفرد .

ان الامبريالية مسؤولة عن سباق التسلح المستمر الذي يشكل خطر نشوب كارثة نووية كما انها مسؤولة عن الموقف الوحشي من البيئة الطبيعية.

تعمق أزمة الراسمالية

وفي الظروف الراهنة التي تتسم بتعمق الازمة العامة للراسمالية جوهريا ، واحتدام تناقضاتها المتناحرة يتسع ايضا نطاق النضال ضد الاستغلال وتحكم الاحتكارات وفي سبيل الديمقراطية والاشتراكية . وتسير البروليتاريا في طليعة هذا النضال . لقد بلغ اعلى ذروة له ، في عشرات السنوات الاخيرة النضال الاضرابي ضد الاستغلال والبطالة وغلاء المعيشة ومحاولة القاء عبء الازمة الاقتصادية على عاتق الكادحين . ويزداد الرد على السياسة الرجعية لرأس المال الكبير . لقد انهار النظام الديكتاتوري الفاشي في البرتغال واليونان وباء حكم فرانكو في اسبانيا بالفشل .

يشتد السعي الى وحدة الحركة العمالية وتوحيد القوى اليسارية والديمقراطية . وتميل النقابات الى اليسار . ويزداد عدد الاعضاء في الاحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية كما ينمو نفوذها وتأثيرها بين الجماهير .

وتحت الضغط الجبار من حركة التحرر الوطني تم انهيار نظام المستعمرات الامبريالي . ونشأت عشرات الدول المستقلة التي يزداد دورها في التطور العالمي الى حد ملحوظ . غير ان الامبريالية لم تسلم بفقدان سيطرتها وتأمل في مواصلة استغلال هذه البلدان بواسطة الاستعمار الجديد والاشراف على حياتها الاقتصادية والسياسية . ولكن البلدان المتحررة من سيطرة المستعمرين تواصل تدعيم استقلالها والاسراع في التقدم الاقتصادي والتكنيكي والثقافي . وتتعزز القوى الديمقراطية والثورية المنطلقة من موقف معاداة الامبريالية والمناضلة في سبيل تغيير المجتمع تغييرا جذريا . وتجري تحولات تقدمية عميقة في الحياة الاجتماعية في البلدان العربية والافريقية والأسيوية ذات الاتجاه الاشتراكي .

ويقدم الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية تأييدا شاملا للبلدان النامية في نضالها من اجل تحقيق مساعيها المشروعة والتخلص التام من الاستغلال الامبريالي وحق تقرير مصيرها بنفسها . لقد كان انتصار الوطنيين الانغوليين المستندين الى التضامن والمساعدة الاخوية من جانب الاتحاد السوفييتي وكوبا وجميع بلدان الاسرة الاشتراكية والقوى التقدمية في القارة الافريقية وفي العالم كله مكسبا كبيرا للحركة الثورية . وجاء ذلك الانتصار حافزا قويا جديدا لنضال الشعوب الافريقية ضد الانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا .

ويدل التاريخ بشكل لا يدحض على القوة التي لا تقهر لتحالف القوى الثورية الرئيسية الثلاث في عصرنا وهي الاشتراكية العالمية والبروليتاريا العالمية وحركة التحرر الوطني .

تغيير جذري في ميزان القوى الدولي

وعلى اساس التغيرات الجذرية في ميزان القوى في العالم يجري تغير عميق في نظام العلاقات الدولية كلـه .

لقد اتيح في الاعوام الاخيرة تحقيق انعطاف ايجابي من الحرب الباردة الى تخفيف التوتر وتثبيت مبادىء التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة في الممارسات الدولية . وابعد خطر الحرب النووية العالمية وضمنت ظروف دولية اكثر ملاءمة لبناء الاشتراكية والشيوعية وتطوير نضال الشعوب من اجل التقدم الاجتماعي . منذ اكثر من ثلاثين عاما والشعب السوفييتي يعمل في ظل السلام . ومواقع الاتحاد السوفييتي في العالم الآن متينة اكثر مما كانت في اي وقت مضى وازداد الوزن الدولي لوطن ثورة اكتوبر وغيره من البلدان الاشتراكية .

لقد كانت اوروبا مكانا جرت فيه تغيرات ملحوظة بوجه خاص في اتجاه تعزيز السلام . ومما ساعد على ذلك عقد المؤتمر التاريخي للامن والتعاون في اوروبا وانجاز اعماله بنجاح . وكان هذا انطلاقا نحو تحسين علاقات الاتحاد السوفييتي مع الولايات المتحدة وتطوير التعاون السلمي مع فرنسا والمانيا الاتحادية وايطاليا وبريطانيا وغيرها من الدول الراسمالية لصالح السلام العام .

واصبح تحقيق النجاح في تحسين الجو السياسي في كوكبنا أمرا ممكنا قبل كل شيء بفضل زيادة قدرة الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية وسياستها السلمية الدائمة ونضال الجماهير الشعبية الواسعة في جميع القارات بعناد من اجل السلام . ان الاوساط الحاكمة في الدول الراسمالية مضطرة الآن الى ان تأخذ بعين الاعتبار عبث وبطلان الحسابات المعتمدة على التفوق العسكري على الاشتراكية . وتترسخ الآن اتجاهات اكثر واقعية في السياسة الخارجية لعدد من البلدان الراسمالية . ويعترف قادتها بضرورة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

ويلعب دورا مجندا وبناء في تطوير وتعميق سياسة الانفراج برنامج السلام الذي اقره المؤتمر الرابع والعشرون والذي كان برنامج مواصلة النضال من اجل السلام والتعاون الدولي وحرية الشعوب وضد استقلالها ، المتخذ في المؤتمر الخامس والعشرين للحزب اللينيني امتدادا عضويا له . وكانت مبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية ولا تزال تلقى تأييدا من قبل جماهير العمال في كافة البلدان اذ انها تعبر عن مصالح الشعوب الحيوية وأمانيها .

ويأخذ الحزب ، في الوقت نفسه ، بالحسبان ان المرحلة الراهنة من التطور العالمي تتسم باحتدام الصراع الطبقي في المضمار الدولي . فتشجع القوى الامبريالية العدوانية سباق التسلح الذي يشكل خطرا جسيما على السلام وامن الشعوب وتحاول الحيلولة دون تخفيف التوتر . وتدبر الاوساط الرجعية العمل التخريبي الايديولوجي ضد الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية وتشن حملات افترائية على الاتحاد السوفييتي والشيوعية . وتحاول التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاشتراكية وغيرها . وتقوم الرجعية الامبريالية باثارة الهستيريا المعادية للشيوعية وباعمال الاضطهاد والارهاب ضد الحركات الديمقراطية والتقدمية .

وردا على كل دسائس اعداء السلام والاشتراكية يعمل الاتحاد السوفييتي وسائر البلدان الاشتراكية الشقيقة بحزم من اجل استمرار وتطور التغيرات في الوضع الدولي الملائمة للسلام والتقدم الاجتماعي ومن اجل تحويل الانفراج الى عملية عامة متزايدة الحيوية ـ الى عملية لا رجعة منها وتتمثل كافة القارات والانتقال الى التعاون السلمي الثابت المثمر بين الدول وتحقيق نجاحات فعلية في نزع السلاح وفي مقدمته السلاح النووي . ان نزع السلاح هو « مثل الاشتراكية » كما قال لينين .

ان موقفنا هذا قريب ومفهوم لجميع الكادحين ولذلك تشيد البشرية التقدمية بالعمل الساعي الى بلوغ الاهداف الانسانية النبيلة الذي تقوم به، على الصعيد الدولي ، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ومكتبها السياسي ، وكذلك النضال الذي يخوضه ليونيد ايليتش بريجنيف بحماس متقد ، من اجل تعزيز السلام وأمن الشعوب .




الساحة الحمراء في موسكو

ترسيخ مواقع الحركة الشيوعية العالمية

ترسيخ مواقع الحركة الشيوعية العالمية التي هي اكثر قوى العصر السياسية تقدما ونفوذا . لقد اصبح المؤتمر الدولي للاحزاب الشيوعية والعمالية (المنعقد في موسكو عام ١٩٦٩) ولقاء الاحزاب الشيوعية في بلدان امريكا اللاتينية وحوض البحر الكاريبي (في هافانا عام ١٩٧٥) ومؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية الاوروبية (في برلين عام ١٩٧٦) وندوات الشيوعيين في الاقاليم الاخرى احداثا هامة في طريق تلاحم الحركة الشيوعية اللاحق وتشديد النضال ضد الامبريالية وفي سبيل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي . وكانت كل هذه الاجتماعات مظاهرة باهرة للقوة الحيوية المتدفقة الكامنة في التضامن الاممي لشيوعيي جميع البلدان ، وسيواصل الحزب الشيوعي السوفييتي مع الاحزاب الشقيقة الاخرى النضال في المستقبل ايضا من اجل تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أساس مبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

ان الاممية البروليتارية هي اهم مبدأ لعمل الشيوعيين أكدت الحياة صدقه . وتعتمد الشيوعية العلمية على هذا المبدأ مضمونا وتطبيقا . وتحت راية الاممية انتصرت ثورة اكتوبر وتم دعم مواقع الدولة الاشتراكية الاولى . ونشأت المنظومة الاشتراكية العالمية . وتتعزز وتتطور أسرة الدول الاشتراكية وتنمو وتتلاحم الحركة الشيوعية والعمالية العالمية . وكان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ينطلق من المصالح الاممية الجذرية للاشتراكية والحركة الثورية جمعاء .

ان تضامن الطبقة العاملة وشيوعيي كافة البلدان في النضال من اجل الاهداف المشتركة وتأييدهم لكفاح الشعوب في سبيل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والتعاون الطوعي بين الاحزاب الشقيقة المتساوية المستقلة وربطها ربطا عضويا ، في سياستها ، بين مصالح الكادحين الوطنية والاممية ، هذه هي الاممية البروليتارية في التطبيق . وكانت الاممية البروليتارية ولا تزال سلاحا قويا مجربا للحركة الشيوعية والعمالية .

يؤكد تطور الحركة الثورية العالمية كله ان التمسك بالمبادىء العامة للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية انما هو تمهيد هام لترسيخ مواقع كل حزب وزيادة وزنه ونفوذه ، وتحقيقه الناجح لالتزاماته امام الطبقة العاملة في بلاده وتحقيق واجبه الاممي . ويقتضي استقلال الاحزاب وسيرها على سياسة ثورية مبدئية فعالة تطوير علاقات التعاون الاخوي وتبادل المساعدة والمساندة في اطار الحركة الشيوعية والعمالية كلها والتضامن الفعال مع الاشتراكية الحقيقية باعتبارها قوة رئيسية معادية للامبريالية وسندا متينا للعملية الثورية العالمية .

الاشتراكية مجتمع الانسانية الحقة

كانت ثورة اكتوبر حدثا اجتماعيا وسياسيا تتبين عظمته بمزيد من العمق والوضوح قدر ما تخطو البشرية خطوة جديدة في طريق التقدم الاجتماعي .

وتتلخص الاهمية العالمية التاريخية لانتصار ثورة اكتوبر وتجربة الاشتراكية الحقيقية في انهما قدما نموذجا لاعدل تنظيم اجتماعي للكادحين .

الاشتراكية هي مجتمع للانسانية الحقيقية . ان الانسان العامل قيمة رئيسية في هذا المجتمع . كل شيء لخير الانسان ومن اجل الانسان هذا هو المدلول العميق لنمط الحياة الجديدة أي النمط الاشتراكي .

الاشتراكية هي مجتمع للعمل الحر والديمقراطية الحقيقية وحرية الفرد الفعلية واكثر العلوم والثقافات تقدما . وتقضي الاشتراكية على الظلم بكل الوانه وتضمن حق العمل والتعليم والراحة وتشغيل كافة الايدي العاملة . وتوفر امكانيات واقعية لارتقاء جميع افراد المجتمع في كافة مجالات الابداع .

الاشتراكية هي مجتمع تسوده روح التفاؤل

فهي تبعث في قلب الانسان العامل الثقة القوية بالغد وبمستقبل سعيد لاطفاله وضمان لشيخوخته .

تحمل الاشتراكية للشعوب علاقات متكافئة والتعاون المتبادل النفع والسلام . وتفتح امام شعوب البلدان النامية التي تعاني من عواقب سيطرة الاستعمار والاستعمار الجديد ، امكانية القضاء في فترة قصيرة تاريخيا ، على التخلف الاقتصادي ، وتحقيق التحرر الاجتماعي والتقدم الشامل .

لقد اظهر التنظيم الاشتراكي للحياة الاقتصادية والسياسية والروحية ان الاشتراكية وحدها تفتح طريقا لحل اهم والح قضايا البشرية في عصرنا . وانها هي وحدها تستطيع ان تنقذ البشرية من خطر حرب عالمية مبيدة باستخدام الاسلحة الفتاكة وحماية البيئة الطبيعية وتحسينها .

ان اجمل امال الكادحين في كافة البلدان تتعلق بالاشتراكية وتعود الى ذلك قوة المثل الذي ضربته ثورة اكتوبر ونجاحات الاتحاد السوفييتي وجميع بلدان الاسرة الاشتراكية .

يجري تطور المجتمع السوفييتي كله في الوقت الحاضر تحت التأثير المتزايد لافكار المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . وكان ذلك المؤتمر مؤتمر الوحدة الراسخة بين الحزب والشعب والآفاق الملهمة والعمل الجدي الهادف . وقد اعطى الرفيق ليونيد بريجنيف في تقرير اللجنة المركزية الى المؤتمر ، من منطلق الماركسية اللينينية الخلاقة ، تحليلا عميقا لجميع نواحي عمل الحزب والحياة في مجتمع الاشتراكية المتقدمة . واجمل علميا الممارسات الهائلة ووضع مهام للعمل في المستقبل . واظهر جوهر القضايا الرئيسية للتطور الاجتماعي في المجال الداخلي والخارجي .

ان النهج السياسي للحزب الذي رسمه المؤتمر الخامس والعشرون يؤمن النمو المستمر لقدرة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والدفاعية والارتقاء بها ورفع مستوى العلاقات الاجتماعية الاشتراكية ومواصلة مسيرة وطننا نحو الشيوعية . وتجسد ما رسمه المؤتمر بشكل ملموس في الخطة الخمسية العاشرة وهي خطة زيادة فعالية الانتاج ونوعيته والتطور على نطاق هائل . وتوفر امكانيات عظيمة . ان الروح الثورية الخلاقة للمؤتمر الخامس والعشرين وافكاره تنعكس في اعمال حزبنا وشعبنا اليومية وتصبح بعد أن ادركتها وتبنتها الجماهير قوة مادية اكثر فاكثر ومسرعا جبارا لتطورنا كله . ويدرك السوفييتيون انهم قدر ما يعملون بنزاهة واخلاص ومزيد من الفعالية فان قدرة الوطن الاشتراكي تنمو وتتحسن وترتقي حياتنا .

ويتسع اكثر فاكثر نطاق المباراة الاشتراكية وتظهر خلالها مبادرات جديدة مجيدة . وبمبادرة المؤسسات الطليعية في موسكو ، عاصمة بلادنا ، ولينينغراد ، مهد ثورة اكتوبر ، اتسعت على نطاق واسع المباراة من اجل تنفيذ المهام الاجتماعية والاقتصادية التي رسمها المؤتمر ، وتحقيق واجبات الخطة الخمسية العاشرة لتنمية الاقتصاد وتجاوزها وذلك تحت الشعار القائل : « يجب العمل بوجه افضل وزيادة فعاليته ونوعيته » . ويوجه المشتركون في المباراة الاشتراكية جهودهم لتسريع التقدم العلمي والتكنيكي ورفع انتاجية العمل وزيادة توفير الموارد المادية والمالية والخامات والوقود والطاقة ولتحقيق الالتزامات والمشاريع المقدمة من قبل العمال انفسهم . وكل ذلك لاستقبال الذكرى الستين لثورة اكتوبر العظمى بصورة لائقة .

وقد تحققت خطة العام الاول من الخطة الخمسية العاشرة بنجاح . واحرز انجاز هام كبير في مجال انتاج محصول الحبوب لعام ١٩٧٦ . وتوصلت البلاد الى مستوى اعلى في جميع مجالات البناء الشيوعي ووضعت أساسا طيبا لتنفيذ الخطة الخمسية كلها بنجاح .

من حق الحزب ان يفخر بكل ما تحقق . غير انه يقيّم كل شيء تقييما واقعيا ويلاحظ النواقص والمصاعب ويعمل بدأب من أجل ازالتها . وقد أمست قرارات اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي عقد في اكتوبر عام ١٩٧٦ ، وخطاب الرفيق بريجنيف فيه منهجا توجيهيا لتحقيق خط المؤتمر الخامس والعشرين . ووضعت في ذلك الخطاب وتلك القرارات خطة تكتيكية واضحة لتنفيذ الخطط الاقتصادية . وحددت بدقة اتجاهات رئيسية لتحقيق الخطة الخمسية وقضاياها الحساسة التي تتطلب تركيز اقصى جهود الحزب والشعب فيها .

ولحل المسائل المتنوعة لمواصلة تكميل المجتمع الاشتراكي المتقدم ينطلق الحزب والشعب السوفييتي كله من التعاليم اللينينية التي انتصرت تحت راياتها الثورة الاشتراكية واحرزت كل انتصارات الاشتراكية التاريخية.

الماركسية اللينينية الفن الثوري لقيادة الجماهير سياسياً

كانت الماركسية اللينينية ولا تزال علما وحيدا صائبا للشيوعية وفنا منقطع النظير لقيادة ابداع الجماهير الثوري سياسيا . ان الايمان بالماركسية اللينينية وروحها العظيمة المتفائلة الخلاقة انما هو اهم شرط وضمان للنجاح في بناء الشيوعية وفي النضال من اجل مصالح الطبقة العاملة وجميع الكادحين .

والآن ، في المرحلة الجديدة من تطور بلادنا التي تتسم بحل قضايا منقطعة النظير من حيث عظمتها في بناء الشيوعية والقضية ذات الاهمية العظيمة لضمان سلام وطيد على الارض يظهر اصرار حزبنا على السياسة اللينينية والتمسك بها على الدوام بمزيد من الوضوح والجلاء . ويواصل حزبنا الآن بوسائل أخرى وفي ظروف تاريخية اخرى تتوفر فيها لديه امكانيات اكبر بلا جدال ، يواصل تحقيق القضية التاريخية العظيمة التي ناضل من اجل الظفر بها بلاشفة ثورة اكتوبر من اعوان لينين الاقوياء الذين كانوا فخر بروليتاريا روسيا . وقد اسهم اولئك بقيادة لينين ، بقسط حاسم في تكوين حزب من نوع جديد . ورسخوا دعائم وحدته في الظروف القاسية التي عمل فيها الحزب سرا ، وزادوا من قدرته الكفاحية . وكان وفاؤهم اللانهائي لقضية البروليتاريا وتلاحمهم التنظيمي وسمعتهم ونفوذهم بين الجماهير قاعدة لقوة حزبنا دوما .

ولم تكن في العالم قوة في وسعها تحويلهم عن الطريق المختار . وكانوا ابناء مخلصين لحزب اكثر طبقات العصر قوة وتقدما وهي الطبقة العاملة . وكانوا يحمون نقاوة الماركسية اللينينية كحدقة العين .

لقد هاجم الشيوعيون العالم القديم ، عالم الاستغلال والاضطهاد والجور والعنف والحروب الاغتصابية . وهدم الحزب اللينيني ، وهو على راس الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين ، ذلك العالم في سدس كوكبنا .

كان الشيوعيون على رأس الشعب يبنون عالما جديدا وبنوه باذلين من اجل ذلك كل جهودهم حين ظل البلد الاشتراكي داخل التطويق الراسمالي العدائي خلال ربع قرن .

وكانوا يناضلون في صفوف الحزب اللينيني العظيم في سبيل الحرية وتطبيق الديمقراطية الحقيقية ، ومن اجل ان يحل الكادحون كل مسائل حياتهم بانفسهم . واقام الحزب حكما شعبيا حقيقيا .

كان الشيوعيون ولا يزالون يخدمون الشعب بكل اخلاص ، ذلك الشعب الذي بنى لاول مرة في التاريخ مجتمعا اشتراكيا حرا حقا . ويضعون كل افكارهم وعقولهم ودمائهم وحرارة قلوبهم في خدمة النضال من اجل ظفر القضية العظيمة للشيوعية .

لقد ثبتت خلال الاعوام الستين من التطور في طريق ثورة اكتوبر في مجتمعنا تقاليد اشتراكية رائعة تجسدت فيها التجربة الفنية للنضال والبناء الثوري . ان الاحتفاظ بهذه التقاليد يعني تطويرها بشكل خلاق . ويجمل الحزب بمهارة ويغني خبرة جميع الاجيال من المناضلين في سبيل انتصار الثورة والاشتراكية والشيوعية الذين تجمع بينهم المصالح والمثل المشتركة. وان الوحدة المتزايدة قوة بين جميع الطبقات والفئات الاجتماعية، وبين كافة الامم والشعوب ، وكل اجيال المجتمع السوفييتي انما هي ضمانة لانتصارات جديدة تحرزها القضية العظيمة لثورة اكتوبر .

قرارات اللجنة المركزية

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي :

ان تتخذ على نطاق واسع الاستعدادات للاحتفال بالذكرى السنوية الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ العيد العظيم لكادحي بلادنا وللبشرية التقدمية جمعاء ، عيد النضال الثوري والخلق الشيوعي ..

والتنشيط الواسع لكل عمل المنظمات الحزبية والنقابية والكومسمولية والاجهزة السوفييتية والاقتصادية للاعداد لليوبيل المجيد واقامة وتعبئة الطاقة الخلاقة للكادحين لتنفيذ القرارات التاريخية للمؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والتنفيذ الناجح للخطة

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

إلى أين وصلت حرية الصحافة في مصر؟

أقيل الخولي من منصبه لانه عارض الحزب الحاكم

القاهرة ـ تاس ـ حرر الصحفي المعروف ، لطفي الخولي ، رسميا من منصبه كرئيس لتحرير مجلة « الطليعة » التقدمية التي تصدرها صحيفة « الاهرام » القاهرية. وتؤكد اوساط سياسية في مصر على ان هذا الاجراء تم نتيجة لعدم رضى السلطات المصرية من الموقف الانتقادي الذي اتخذه الخولي ازاء المبادىء الاساسية للسياسة الداخلية والخارجية التي انتهجتها السلطات المصرية في السنوات الاخيرة .

وبالرغم من ان « الطليعة » مرتبطة بصحيفة « الاهرام » التي يمكن اعتبارها الناطق الرسمي باسم الحكومة ، فلم تكن المجلة في الواقع تابعة لها ، فكل كاتب فيها كان يكتب ما يريد . وقد صمتت السلطات المصرية على كل ما نشر في هذه المجلة لكي تؤكد على «حرية الصحافة» .. ولكن الذي آخرجها عن طورها مقال افتتاحي في مجلة « الطليعة » وقعه لطفي الخولي في شهر كانون الثاني الماضي وكرسه لاحداث ١٨ و ١٩ من ذلك الشهر . في هذا المقال كشف الخولي عن محاولات السلطة ووسائل الاعلام الرسمية التنصل من مسؤولياتها عن هذه الاحداث واستغلالها لضرب قوى اليسار .

لطفي الخولي

وبالاضافة الى ذلك ـ يضيف مراسل تاس ـ عارض الخولي مراقبة الحزب الحاكم على مجلة اليسار الوحيدة ـ « الطليعة » . وكان الجواب على ذلك تحريره من رياسة المجلة ...

نصف اليهود المهاجرين السوفييت يرفضون اسرائيل !

القدس ـ لمراسلنا ـ جاء في تقرير مدير دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية انه لم يطرأ تغيير على نسبة بقاء اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي في فيينا ورفضهم المجيء الى اسرائيل . ففي شهر شباط الماضي قرر ٤٩٪ من اولئك المهاجرين ، وعددهم ٥٢٣ ، عدم مواصلة السفر الى اسرائيل .

وابدى واضع التقرير قلقه من ان نسبة المتخلفين من سكان المدن السوفييتية الكبرى هي اكبر بكثير . اذ تبلغ ٩٢٪ من المهاجرين من اوديسا و ٨٢٪ من خاركوف و ٧٨٪ من لينينغراد و ٧٣٪ من كييف و ٦٩٪ من موسكو . وجاء في التقرير ايضا ان ٤٠٪ من المتخلفين لا تزيد اعمارهم عن ٣٠ سنة . وان معظمهم من المهندسين والاكاديميين والعمال الفنيين .

سوريا تشيد بصداقة السوفييت

دمشق ـ أكدت صحيفة «البعث» السورية في مقال افتتاحي نشرته يوم الاربعاء الماضي ، على ان العلاقات بين سوريا والدول الاشتراكية عامة مبنية على أساس وحدة النضال ضد العدو المشترك وتعتمد على مبادىء السلام العادل والمساواة وأهداف حركة التحرر الوطني . وان الدول الاشتراكية تقف بحزم الى جانب قضية العرب العادلة . لذا فان تعزيز العلاقات معها يشكل أساسا لنضال العرب من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة « خاصة ـ تابعت « البعث » ـ وان العلاقات السياسية المتينة ، التي تربط بيننا ، تكملها علاقات اقتصادية وعسكرية ، الامر الذي تجلى في حرب اكتوبر المجيدة » .

واعلنت الصحيفة الناطقة بلسان حزب « البعث » السوري : ان سوريا لا تعتبر مهمة تعزيز العلاقات مع الدول الاشتراكية مهمة ملزمة لها فحسب بل ولكل الدول العربية الاخرى . واشادت الصحيفة كذلك بتطور العلاقات بين حزب «البعث» السوري والاحزاب الشيوعية والعمالية في الدول الاشتراكية مؤكدة ان هذه العلاقات هي عنصر ضروري في النضال ضد الامبريالية والاستعمار ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي.

وتحدثت صحيفة « تشرين » السورية عن نفس الموضوع فأوردت تصريحا للرئيس السوري قال فيه : « ان الشعب العربي يعتمد في دفاعه عن حريته وكيانه على دعم الاصدقاء في العالم وبالاساس على الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي الذي وقف بمثابرة وحزم ضد المعتدين الاسرائيليين والى جانب قضية العرب العادلة وقدم المساعدات الى سوريا في نضالها ضد العدوان والاحتلال » .

السعودية تملي شروطها على مصر

موسكو ـ لمراسلنا الخاصة ـ افادت وكالة « تاس » ان حجم الاموال السعودية المستثمرة في بنوك الولايات المتحدة قد بلغ ٣٠ مليار دولار في سنة واحدة فقط . وان هذا التجمع للاموال السعودية في البنوك الامريكية انما جاء بحسب مخطط امريكي لزيادة تبعية السعودية للاحتكارات الامريكية التي تسيطر على ٦٠٪ من انتاج النفط السعودي . وتصبح السعودية ، تبعا لذلك ، خادما امينا للمصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط حتى ان السعودية رفضت تقديم المساعدة المالية لمصر الا بعد ان وافقت مصر على شرط « البنك الدولي » باجراء « اصلاحات » في السياسة الاقتصادية الداخلية في مصر في اتجاه الغاء التأميمات وتعزيز الرأسمالية المحلية والاجنبية .

مجلة «كومونست» السوفييتية تضع النقاط على الحروف :

اولئك الذين يدعون ان أمريكا تملك "٩٩٪" من اوراق اللعب ينسون الضحايا التي قدمها الشعب المصري والسوري والعراقي والفلسطيني!

« لا مصلحة للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط سوى ان تحافظ كل دولة على استقلالها وان تملك كل دولة مصيرها وأن تعيش كل منها بسلام ـ أي مصلحة شعوبها »

موسكو ـ لمراسلنا الخاصة ـ أكدت مجلة «كومونست» ـ المجلة النظرية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في مقال نشرته في العدد الرابع ، بقلم و. ميلكوموف ، ان مصلحة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط هي ان تحافظ كل دول المنطقة على استقلالها وتملك كل منها مصيرها وتعيش كل منها بسلام .

وقدم الكاتب ، في هذا المقال ، تحليلا للاوضاع في الشرق الاوسط كشف فيه عن الدور الذي تقوم به السعودية وباقي امارات النفط العربية جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة ودول غربية في اوروبا من اجل اضعاف الدول العربية التقدمية وحرفها عن الطريق القويم الذي يخدم مصلحة الشعوب العربية .

وجاء في المقال : ان اولئك الذين يدعون في الدول العربية ان ٩٩٪ من اوراق حل ازمة الشرق الاوسط اصبحت بيد الولايات المتحدة الامريكية انما نسوا الضحايا التي قدمها الشعب المصري والسوري والعراقي والشعب الفلسطيني ، وانحرفوا عن طريق الايمان بأن الامر الاساسي هو نضال الجماهير واستهانوا بقوة التضامن العربي وقللوا من قيمة ودعم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى لنضال الشعوب العربية العادل .

واضاف : صحيح ان الولايات المتحدة تريد ايضا تسوية لازمة الشرق الاوسط ، ولكنها تريد تسوية على اساس تفكيك جبهة الدول العربية وابتزاز تنازلات جديدة من دول عربية معينة لصرفها عن طريق التطور التقدمي ومن اجل تعزيز قوة الاحتكارات الامبريالية في المنطقة وتسوية العلاقات بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل تقف في مركز المثلث المكون من الولايات المتحدة والسعودية واسرائيل . وهم يحاولون الظهور بمظهر العاملين من اجل مصلحة مصر .. ولكنهم غير معنيين بتاتا بمصر متطورة ومصنّعة . فالسعودية تخاف من مصر قوية رغم انها اغنى من مصر بمواردها الطبيعية (النفط) لان مصر القوية ستقف من جديد في طليعة الدول العربية لمواجهة المؤامرات الاستعمارية . من هنا كانت المساعدات المادية التي قدمتها السعودية وباقي امارات النفط العربية لمصر من اجل انقاذها من ازمتها الداخلية ولكن بدون حل جذري للازمات الاقتصادية .

وتحدث كاتب المقال عن دور الاتحاد السوفييتي فقال : ان سياسيين عربا كثيرين يقدرون ان مصلحة الاتحاد السوفييتي في المنطقة هي نفس مصلحة الشعوب العربية بما فيها الشعب المصري . وهذا صحيح لان الاتحاد السوفييتي يتطلع الى استقلال جميع دول المنطقة ويرغب في رؤية مصر قوية وتناضل من اجل تعزيز استقلالها . اما واشنطن فهي توجه الضغوط المتتالية على الدول العربية كي تتنازل لاسرائيل اكثر فاكثر ، الامر الذي يشجع اسرائيل على المزيد من التعنت وعلى الاستمرار في سياستها التوسعية . وهنا يجب الا ننسى ـ تابعت « كومونست » ـ أن الثمن الباهظ الذي دفعته اسرائيل من اجل « انتصارها » في عام ٦٧ كان الوف الضحايا في تلك الحرب وفي حرب ١٩٧٣ .

واختتم ميلكوموف مقاله مؤكدا ان الاتحاد السوفييتي يرى انه على الشعوب في الشرق الاوسط ان تنتهج مبدأ حماية استقلالها وامتلاك مصيرها . ويرى ان توسيع مبدأ خفض حدة التوتر ليشمل الشرق الاوسط ايضا ومبدأ حل الازمات بالطرق السياسية وبتسويات يقبلها المنطق ومبدأ وقف سباق التسلح هي في مصلحة كل دول المنطقة والعالم .

الرياضة ..

خسارة مفاجئة لشباب الناصرة!

الناصرة — لمراسلنا — فوجئ جمهور شباب الناصرة الذي احتشد في ملعب الناصرة البلدي (حوالي خمسة آلاف نسمة) بخسارة فريقهم أمام هبوعيل طيرات الكرمل بهدفين فريدين مقابل لا شيء ، هذا السبت .

لقد كان الهدفان فريدين وغريبين بل . اذ تأتيا من هجمتين مرتدتين لم يتح لفريق طيرات هكرمل غيرهما . اذ سيطر فريق شباب الناصرة على المباراة طول وقت المباراة وشن الهجمات المتواصلة . الا ان سوء التسديد من جانب هجوم الناصرة مقابل قوة وروعة حامي مرمى طيرات هكرمل لم يعكسا سير المباراة على النتيجة وانتهت المباراة بخسارة الناصرة .

وكان الهدف الاول لصالح طيرات هكرمل عكسيا حين تلقف اليأس فراج الكرة مانعا اياها من دخول المرمى وارسلها من قريب الى حامي المرمى (رمزي نصر الله) الذي لم يكن مستعدا لها فدخلت المرمى .

واما الهدف الثاني فاحرز السر الهجمة الثانية لفريق الكرمل قبل دقائق معدودات من نهاية الشوط الاول .

هذا وحاول شباب الناصرة بجهد بالغ معادلة النتيجة في الشوط الثاني الا ان سفينة اللعب سارت على عكس ما أرادت رياح الناصرة وانتهت المباراة بنفس النتيجة .

اعتداء على فريق هبوعيل الطيرة

الطيرة — من صقر عبد الحي — جرت يوم السبت ١–٣ مباراة بين فريق هبوعيل الطيرة وفريق هبوعيل « سدي حيمد » على ملعب «شيكون عاليه» ضمن مباريات فرق الدرجة الثالثة . وكان فريق هبوعيل الطيرة يلعب بتركيز بالغ وروح رياضية عالية منذ بداية الشوط الاول مما جعله يحرز الهدف تلو الآخر ، دون ان يستطيع الفريق الآخر ادخال اي هدف او حتى صد الهجمات المركزة التي يشنها لاعبو فريق الطيرة . الا ان بعض لاعبي فريق هبوعيل « سدي حيمد » فقدوا اعصابهم — للاسف الشديد — وتخلوا عن الروح الرياضية التي سادت في بداية المباراة واخذوا يعتدون بشكل سافر على لاعبي فريق الطيرة حتى قبل نهاية المباراة ، وكان فريق الطيرة قد سجل حتى ذلك الوقت اربعة اهداف مقابل لا شيء ، ويبدو ان هذا هو السبب الذي جعل فريق « سدي حيمد » يتصرف هذا التصرف الشاذ ... واستمر الاستفزاز الى درجة ان احد اعضاء فريق « سدي حيمد » ضرب لاعبا من فريق الطيرة على فكه مما ادى الى كسره والى جرح اللاعب المذكور جرحا بالغا حيث نقل الى المستشفى واجريت له عملية جراحية . ويذكر ان هذا اللاعب المصاب ، وهو نهاد حمدان ، ما زال في الثامنة عشر من عمره . ان فريق هبوعيل الطيرة يعرب عن استنكاره الشديد لهذا العمل ويطالب المسؤولين باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعاقبة المعتدين ولضمان عدم تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل .

اغلاق ملعب أم الفحم

في قرار سريع ومجحف من الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي والبوليس تم اغلاق ملعب ام الفحم أمام جميع الفرق في القرية بحجة الاعتداء على لاعبي زخرون يعقوب في مباراتهم قبل اسبوعين مع فريق هبوعيل أم الفحم .

لقد جاء هذا القرار ، المدهش حقا ، ضد جميع فرق أم الفحم — وهي كثيرة — بينما كانت حجة القراء — على فرض ان ذلك صحيح — هو تصرف فريق هبوعيل أم الفحم ؟ فما ذنب الآخرين ؟

ولكن هذه الخطوة لم تجيء صدفة وهي موجهة ضد جماهير ام الفحم كلها وضد جميع الفرق في القرية والا فكيف يفسر هذا القرار ؟!

ان فريق هبوعيل أم الفحم وباقي الفرق ترى في هذا القرار استفزازا ضد جماهير القرية وتطالب باعادة فتح الملعب .

كما ويرجو لاعبو فريق أم الفحم جمهور المؤيدين ، وبحق ، الا يدعوا فرصة للبوليس والاتحاد العام للانتقام منهم ، ويحاولوا قدر الامكان عدم الرد على استفزازاته في الملعب .

تهنئـــات

* الى الصديق منيب وزوجته جميلة ناصر الدين بمناسبة المولود الجديد **زاهي**

أعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

* الى الرفيقين سميح وراوية غنادري بالمولودة **الجديدة**

سهيل سويد وميخائيل سمعان
كييف — الاتحاد السوفييتي

* الى رفيقنا الدكتور عبد الرؤوف ابو سبية وزوجته بالمولود البكر **أميل** .

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بولونيا

* الى جابر كمال ذياب وزوجته بالمولودة الجديدة **فداء**

* الى الصديق طلال أنيس ابو رومي وزوجته بالمولودة البكر **فاطمة** .

* الى الصديق محمد احمد أبو غوش وزوجته بالمولود الجديد **علاء** .

أعضاء الحزب والشبيبة — طمرة

* الى الرفيقة منيرة شناوي بمناسبة **الخطوبة** .

أعضاء الشبيبة — المكر

* الى الرفيق الياس عادل مني وزوجته فاتنة بالمولودة **الجديدة**

أعضاء الحزب والشبيبة — ترشيحا

* الى لبيبة وشفيق يوسف خطيب بالمولود **البكر** .

* الى كريم نور داوود بالمولودة **الجديدة** .

أعضاء الحزب والشبيبة
كفر ياسيف

* الى الدكتورة ليس زريق بمناسبة حصولها على شهادة الطب من بلغاريا الاشتراكية .

الدكتور الياس زريق

مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية هذا السبت :
فوز واحد ، ثلاث تعادلات ، واربع خسارات

حيفا — لمراسلنا — كثرت خسارات فرقنا العربية في الدرجة الثانية هذا السبت بصورة غير متوقعة ، واستطاعت بعض الفرق احراز أو خسارة نقطة ثمينة بينما لم يتمكن غير فريق كفر قاسم من الفوز ، وكان ذلك فوزا اداريا . في حين تعادل فريق ابناء الناصرة مع فريق هبوعيل طبريا بهدف واحد لكل منهما . وتعادل فريق كفر قرع مع فريق جبيع هكرمل بهدف واحد لكل منهما أيضا .

أما المباريات الاخرى :

فوز آخر هام لشباب كفر قاسم !

كفر قاسم — من محمود عزات — جرت المباراة المؤجلة بين فريقي كفر قاسم وبيتار محني يهودا يوم الاربعاء الماضي على ملعب بيتح تكفا . وكانت نتيجتها (٢ — صفر) لصالح كفر قاسم .

لقد صمم فريق كفر قاسم على كسب هذه المباراة رغم المتاعب ، من أجل التقدم في سلم الدوري .

بدأت المباراة بهجمات متبادلة وقام خط وسط فريق كفر قاسم بتمريرات جميلة ومتقنة لخط هجومه مما دفعه لشن الهجمات الخطرة على مرمى الفريق الخصم . وقد اسفرت هذه الهجمات عن تسجيل هدف رائع بقدم اللاعب الممتاز ابراهيم قدورة في الدقيقة ٢٥ .

وفي الشوط الثاني ضيق فريق كفر قاسم الخناق على خصمه واخذت الكرات تنهال على مرمى محني يهودا . واسفرت هذه الهجمات عن هدف جميل آخر احرزه أيضا ابراهيم قدورة . ولكن على اثر هذا الهدف أخذ اللعب طابع الخشونة المتعمدة من قبل فريق محني يهودا ، واضطر الحكم لانذار عدة لاعبين منهم .

وهكذا استمر اللعب بدون تغيير النتيجة وانتهت بفوز كفر قاسم . امتاز في المباراة جميع أعضاء الفريق وخاصة ابراهيم قدورة وحمد الله خضر .

***

هذا وفاز يوم السبت الماضي فريق كفر قاسم اداريا على فريق جبعاتايم الذي حل نفسه .

خسارة وفوز لأم الفحم خلال اسبوع !

أم الفحم — من رشاد عبد الهادي — تغلب فريق جبعات أولغا على فريق أم الفحم بالنتيجة (١ — صفر) وذلك في مباراة بيتية لجبعات اولغا . ولكن ، ونتيجة لقرار سابق ضدهم باغلاق ملعبهم جرت المباراة على ملعب مجدال هعيمق .

بدأت المباراة بهجمات بطيئة متبادلة واستمرت طول الشوط الاول ، حيث لم يحرز اي من الفريقين اي هدف .

وفي الشوط الثاني واصلت المباراة بطئها ، ولكن هجوم اولغا لم يرض بذلك ، وفي الدقيقة ٧٠ تمكن من احراز الهدف الاول والاخير حيث انتهت المباراة بنتيجة (١ — صفر) لصالح جبعات أولغا .

***

هذا وكان فريق هبوعيل أم الفحم تغلب في مباراة مؤجلة على فريق هتسعير حيفا بالنتيجة (٣ — ١) احرز أهداف أم الفحم فيها غانم محمد (هدفين) وعلى نساجي (هدف واحد) .

ثلاثة اهداف باغتت لاعبي الطيبة لكنهم لم يستسلموا !

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — على ملعب مجدال هعيمق خسر فريق شباب الطيبة مباراتهم مع فريق هبوعيل المحلي الذي يتطلع الى القمة بالنتيجة (٤ — ١) .

جرت المباراة في ظروف صعبة (طين ووحل) في الملعب . وكانت في شوطها الاول لصالح مجدال هعيمق من جميع النواحي . حيث تعود لاعبوا مجدال هعيمق على أحوال الملعب بسرعة واستغلوا ذلك بافتتاح مذهل وسريع حيث اسكنوا هدفهم الاول في مرمى الطيبة في الدقيقة الاولى من المباراة . لا بل وعادوا وسجلوا الهدف الثاني بعد ثلاث دقائق من افتتاح المباراة . وفي هذه الاثناء لوحظ الارتباك والضعف في صفوف خط دفاع الطيبة مما ساعد هجوم مجدال على الاستمرار في مهاجمة مرمى الطيبة وتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ١٢ .

وهنا .. بدا فريق الطيبة وكأنه صحا من البلبلة والارتباك ولعب حتى نهاية الشوط الاول بتنظيم وتركيز أكثر وأصبح اللعب سجالا الا ان النتيجة بقيت (٣ — صفر) لصالح مجدال .

في الشوط الثاني كان سير المباراة بغالبيته لصالح الطيبة وكان التحول واضحا . ولعب الفريق بشكل صحيح وهاجم مرمى مجدال هعيمق مرات متتالية . وبالمقابل لم يخرج فريق مجدال من وسط ملعبه الا لهجمات سريعة وموقتة .. سجل في احداها الهدف الرابع (الدقيقة ٦٥) . وكان ذلك مغايرا لاحداث الشوط الثاني .

في الدقيقتين ٦٨ و ٧٠ سدد محمود عبد القادر كرتين جميلتين وكاد يسدد اصابتين الا ان حارس مرمى مجدال صد الكرات باعجوبة . وفي الدقيقة (٧٢) لم يستغل غسان جابر كونه على بعد مترين من المرمى حينما اتته الكرة « مقشرة » من جهة اليمين . كما انه اضاع فرصة اخرى . وفي الدقيقة (٧٥) ينفذ خليل ظاهر عملية « هات وخذ » مع محمود عبد القادر .. والاخير ينفرد بالكرة لكنه افشل واحتسب الحكم ضربة جزاء ١١ مترا للطيبة . فصوبها محمود عبد القادر على يمين حامي المرمى الذي صدها بلكمة مع قفزة . فخرجت الكرة الى ضربة خارجية (تماس) ومن هناك ارسلت الى علي محمد نيب الذي صوبها قوسية فوق حامي المرمى الذي كان خارج مرماه ، فسجل هدفا للطيبة من بعد ٢٥ مترا .

استمر اللعب وحتى نهايته بقي بدون أهداف وانتهى بالنتيجة (٤ — ١) .

والجدير بالذكر ان ارتباك وضعف خط دفاع الطيبة في أول ربع ساعة من المباراة حسم النتيجة لصالح مجدال . ولكن ذلك لم يثبط عزيمة شباب الطيبة . وقدموا جهدا كبيرا في الشوط الثاني رغم انه لم يثمر الا بهدف واحد . الامر الذي يؤكد على أهمية عدم اليأس والاستسلام في أية حالة صعبة . وساعدهم في ذلك لياقتهم البدنية التي تدفعهم الى النشاط حتى الدقيقة ال — ٩٠ .

تعادل شباب عكا .. ونقطة ثمينة

عكا — لمراسلنا الخاص — تعادل هذا السبت فريق شباب عكا مع فريق القمة بيتار كريات شمونة خارج أرض ملعبه بهدفين لكل منهما .

بدأت المباراة حماسية ومثيرة من جانب الفريقين . وفي الشوط الاول قام الشباب العكي بهجمات خطرة على مرمى الفريق الخصم ولكن كل هذه الهجمات لم تترجم الى لغة الاهداف . وقام خط هجوم كريات شمونة بهجمات مكثفة على مرمى الشباب العكي . ولكن بسبب تماسك وتضحية دفاع الشباب باءت كل المحاولات بالفشل وانتهى الشوط الاول ..

وفي الشوط الثاني يركز الشباب هجماته ويكثفها على مرمى كريات شمونة . وفعلا ، في الدقيقة ال — ٦٠ يرسل اللاعب سهيل شعبان الكرة الى شقيقه زهير فصوبها نحو المرمى لتهز الشباك وليحرز الاصابة الاولى لصالح الشباب . وهنا ازدادت عزيمة الشباب وهجماتهم . وعاد اللاعب زهير شعبان فارسل الكرة الى اللاعب الممتاز زياد ابراهيم فأحرز هدفا رائعا ثانيا . وهنا استفاق خط هجوم كريات شمونة وبدأ يشن هجماته . وفي الدقيقة ال ٨٥ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١ مترا) لصالح كريات شمونة تحولت الى اصابة . وهنا استمات لاعبو الشباب في الدفاع عن المكسب الا ان احد لاعبيهم أحرز اصابة عكسية لصالح الفريق الخصم ولتنتهي المباراة بالتعادل بهدفين لكل منهما . امتاز في هذه المباراة قلب الدفاع محمود طوالبة ، وفي خط الهجوم زهير شعبان وخليل عثمان وزياد ابراهيم .

والجدير بالذكر ان شباب عكا خسروا مباراتهم المؤجلة ضد كريات يام باربعة أهداف مقابل هدف واحد يوم الاربعاء الماضي .

مجد الكروم .. مكانك عد .. !!

عكا — لمراسلنا الخاص — على ملعب نهاريا خسر شباب مجد الكروم مباراتهم هذا السبت ضد بيتار نهاريا بهدف واحد مقابل لا شيء .

تميزت هذه المباراة بالضعف وبالهجمات غير المركزة واللامبالاة ، فكانت النتيجة ان خسر لاعبو مجد الكروم مباراتهم بصورة غير متوقعة بعد ان سجل الفريق الخصم هدفا لصالحه . وبذلك خسر فريق مجد الكروم نقطتين ثمينتين هو بأمس الحاجة اليهما . مع ان اللعب كان لصالح مجد الكروم في الشوطين . ولكن عدم التركيز والتعاون بين اللاعبين ادى الى خسارتهم . فلو أحسن لاعبو مجد الكروم استغلال الفرص التي سنحت لهم طول وقت المباراة لكانوا حصلوا على التعادل بل النصر .

هذا وكان خسر شباب مجد الكروم أيضا مباراتهم المؤجلة يوم الاربعاء الماضي ضد فريق هبوعيل حتسور التي جرت على ارض ملعب زخرون يعقوب بهدفين مقابل هدف واحد حيث توقفت المباراة في الدقيقة ال ٨٥ اثر خلاف نشب بين جمهور الفريقين .

وهكذا خسر هبوعيل مجد الكروم هذا الاسبوع مباراتين على التوالي على غير عادته .

فاذا لم يستغل فريق مجد الكروم المباراة المؤجلة والبيتية يوم الاربعاء القادم ضد فريق القمة كريات آتا ليفوز بالنقطتين فان خطر الهبوط أصبح محتما .

لقاء رياضي للتعارف والتفاهم بين طلاب الطيبة وكفر قرع

الطيبة — لمراسلنا — في يوم الاحد ١٣–٣ تم في مدرسة الطيبة الصناعية الثانوية لقاء بين طلاب مدرسة كفر قرع الثانوية وطلاب المدرسة الصناعية في الطيبة .

وكان هدف اللقاء المزيد من التعارف والتفاهم وتوثيق الصلة بين الطلاب في المدرستين وهذا ما لخصه بايجاب في نهاية اللقاء كل من معين ناصر رئيس مجلس طلاب مدرسة الطيبة الصناعية وعبد الحكيم مصالحة رئيس مجلس طلاب كفر قرع الثانوية .

تم اللقاء في يوم رياضي شامل تخلله العديد من المباريات في فروع رياضية مختلفة : ألعاب كرة وركض وشد الحبل . وسادت جميع المباريات روح رياضية وتفاهم بين الطلاب ، وبحضور جمع غفير جدا من الطلاب والمشاهدين .

وفيما يلي نلخص نتائج المباريات :

١ — ركض ١٠٠ متر — ابراهيم غزيل وسمير جرن — الطيبة .

٢ — ركض ٨٠٠ متر — سليمان أبو راس — الطيبة .

٣ — ركض ١٥٠٠ متر — عدنان كرماوي وعادل زحالقة — كفر قرع .

٤ — شد الحبل — الفائز فريق مدرسة كفر قرع الثانوية .

٥ — لعبة المعسكرين للفتيات — مدرسة كفر قرع الثانوية بالنتيجة ٢ : صفر .

٦ — كرة السلة — (٢٩ — ١٢) لصالح مدرسة الطيبة الصناعية .

٧ — كرة الطائرة — النتيجة (٢ — ١) لكفر قرع .

٨ — كرة قدم — النتيجة (٣ — ٢) لصالح الطيبة . سجل أهداف الطيبة : غسان عبد القادر وسليمان ابو راس ومعين ناصر . وأهداف كفر قرع : رشيد عثامنة وشريف عسلي .

في نهاية اللقاء تم توزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين والقى مدير مدرسة الطيبة كلمة قصيرة حيا فيها جميع المشتركين وأشار الى اهمية مثل هذه اللقاءات التي تخلق الروح الرياضية وتشجعها وبعد ذلك قام طلاب كفر قرع بمصاحبة طلاب الطيبة بجولة في القرية .

سخنين

خسارة غير متوقعة للهبوعيل وفوز رائع للمكابي !!

سخنين — من رفيق بدارنة — على ملعب تسور شالوم خسر فريق هبوعيل سخنين مباراته هذا السبت بهدفين نظيفين لصالح هبوعيل تسور شالوم .

بدأت المباراة سريعة من جانب الفريقين وتمكن لاعب شالوم من احراز الهدف الاول في الدقيقة ٢٥ ولكن اللعب أخذ يدور لصالح شالوم أكثر فأكثر وفي الدقيقة ٤٥ تمكن لاعب شالوم من احراز الهدف الثاني وانتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني أخذ اللعب يتحول لصالح سخنين اذ قام هجوم الفريق العربي بمحاصرة هجوم تسور شالوم في منطقة الجزاء . ولكن سوء التسديد وعدم التركيز في قذف الكرة لم يغير النتيجة وانتهت المباراة بخسارة فريق سخنين الذي لم يلعب بمستواه العادي . لذا فاننا نأمل للفريق ان يعوض الخسارة في مباراته القادمة مع هبوعيل المكر على ملعب الرامة .

اللاعب كمال غنايم

فوز المكابي

على ملعب سخنين ورغم سوء الاحوال الجوية التقى فريق مكابي سخنين مع هبوعيل أبو سنان في مباراة حماسية مثيرة هزمه فيها بهدفين مقابل هدف واحد .

منذ بداية المباراة لاحظ الجمهور حماسة كل من الفريقين اللذين عملا بكل جهد لتسجيل أهداف أكثر . وفي الدقيقة الخامسة من المباراة تمكن لاعبو ابو سنان من احراز هدف لصالح فريقهم . فقام لاعبوا مكابي سخنين بهجمات سريعة بهدف معادلة النتيجة وباي ثمن . وبالفعل استطاع كمال غنايم ان يحرز هدف التعادل في الدقيقة ٣٠ .

وفي الشوط الثاني قدم الفريقان عرضا رياضيا راقيا وشكل كل منهما الاخطار على مرمى الآخر . وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق انقض محمد تركي على الكرة وأحرز هدف الفوز لفريقه وانتهت المباراة بالنتيجة (٢ — ١) لصالح سخنين .

في أم الفحم خسارة للمكابي أيضا

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — على ملعب أور عقيبا تغلب الفريق المحلي على فريق مكابي أم الفحم بالنتيجة (٢ — صفر) .

بدأت المباراة . وبعد هجمات مكثفة ومتواصلة من هجوم عقيبا تمكن من تسجيل الهدف الاول لصالحه وذلك في الدقيقة ١٨ . وفي الشوط الثاني بدا ضعف مكابي أم الفحم يظهر لدرجة انهم لم يهددوا مرمى عقيبا ولا مرة واحدة . وفي الدقيقة ٧٠ وبعد ضغط مكثف ومتواصل تمكن هجوم عقيبا من احراز هدفه الثاني . وانتهت المباراة بهذه النتيجة .

هذا وامتاز في هذه المباراة هجوم اور عقيبا . وحامي مرمى أم الفحم ، الذي صد الكثير من كرات عقيبا .

اجتماعات جزبية

* فرع كابول — اجتماع شعبي يوم الخميس ٢٤–٣ الساعة ٤٣٠ مساء . يتكلم الرفيق صليبا خميس .

نتائج المباريات

الدرجة الثالثــة

مكابي شفاعمرو — بيتار حيفا	(٢ — صفر)
مكابي عكا — هبوعيل المكر	(٤ — ١)
مكابي تسور شالوم — هبوعيل سخنين	(٢ — صفر)
مكابي سخنين — هبوعيل أبو سنان	(٢ — ١)
الاخوة حيفا — تعناخيم	(٨ — صفر)
شبيبة دالية الكرمل — هبوعيل نين	(٢ — صفر)
مكابي الفريديس — بيتار بنيامينا	(١ — صفر)
بيتار برديس حنا — كشافة حيفا	(٢ — صفر)
باقة الغربية — عميدار نتانيا	(١ — صفر)
الحليصة — مكابي برديس حنا	(٢ — صفر)
هبوعيل عتليت — هبوعيل أم الفحم	(٢ — صفر)
هبوعيل جلجولية — جيئوليم	(٤ — صفر)
الطيرة — بار ايلان	(٢ — ١)
اتحاد شباب يافا — شباب اللد	(٥ — ١)

فرق الشبيبة

شباب الناصرة — نتسيرت عيليت	(صفر — صفر)
هبوعيل نتانيا — شباب الطيبة	(٢ — صفر)

نص البيان الهام الذي أصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي — بقيـــة

الخمسية العاشرة وضمان الارتفاع اللاحق في الانتاج الصناعي والزراعي وتعجيل التقدم التكنيكي ورفع فعالية وجودة العمل والارتفاع الثابت في الرفاهية المادية والمستوى الثقافي لمعيشة الشعب ..

الترحيب بمبادرة فرق الطليعيين العاملين في مؤسسات الصناعة والبناء والنقل والفروع الاخرى للاقتصاد الوطني لتنشيط المباراة الاشتراكية من اجل استقبال اليوبيل المجيد استقبالا لائقا ، ومن اجل تنفيذ مهام سنتي الخطة الخمسية قبل حلول السابع من نوفمبر ١٩٧٧ ، ومن اجل رفع فعالية الانتاج وجودة العمل .

وينبغي في كل النشاط التنظيمي السياسي والفكري والتربوي :

— الكشف بعمق وشمول عن الاهمية العالمية التاريخية لثورة اكتوبر ، والافكار والاستنتاجات المعطاة في اعمال لينين ووثائق الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية ، والمبلورة في تقارير وخطب الرفيق بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والقادة الاخرين للحزب .

— تسليط الضوء بشكل موسع على النشاط القيادي والتحول الثوري للحزب الشيوعي في خلق وتدعيم اول دولة اشتراكية في التاريخ ، والدور الحاسم لجماهير الشعب في الثورة وبناء المجتمع الجديد وتربية شبابنا على التقاليد الثورية والعملية والقتالية المجيدة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والطبقة العاملة والشعب السوفييتي باجمعه .

— الابراز الواضح للنشاط العملي والسياسي للمواطنين السوفييت في النضال من اجل تحقيق الخطط العظيمة للبناء الشيوعي ، ومن اجل تنفيذ القرارات التاريخية للمؤتمر الخامس والعشرين للحزب ، والاهمية الاجتماعية الهائلة للعمل المتفاني للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين ، وتجنيد كافة الوسائل للدعاية للاستراتيجية الاقتصادية والسياسية الاجتماعية للحزب . انتقاد العيوب الموجودة بصورة مبدئية وعملية ، واكتشاف واستخدام الاحتياطيات بشكل حيوي ، ونشر الخبرة الطليعية على نطاق واسع .

— الابراز الاكيد للمنجزات العظيمة للاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية في تطوير الاقتصاد والعلم والثقافة والارتفاع الثابت بالرفاهية الشعبية ، والافضليات الجذرية للاشتراكية امام الرأسمالية ، ونقل الحقيقة عن الاشتراكية لشعوب العالم .

— توجيه النقد المدعوم بالحجج والبراهين للايديولوجية البرجوازية ، ويمين و «يسار» النظريات التحريفية ، وفضح مزيفي التاريخ بشتى انواعهم ، الذين يحاولون التقليل من شان الاهمية الدولية لثورة اكتوبر والشوط الذي قطعه حزبنا وشعبنا والتصدي بحسم لمعاداة الشيوعية ومعاداة السوفييت ، والانتهازية باختلاف اشكالها .

— تسليط الضوء بشمول على نشاط الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الموجه نحو رفع وتدعيم النظام الاشتراكي العالمي ومساندة حركة التحرر الوطني وعلى نضاله من اجل تدعيم السلام والتعاون وامن الشعوب وتأكيد مبادئ التعايش السلمي للدول بمختلف انظمتها الاجتماعية ، وايضاح دور حزبنا في النضال من اجل وحدة الحركة الشيوعية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

توصية اللجان المركزية لاحزاب الجمهوريات الاتحادية ولجان الحزب في المناطق والمقاطعات والضواحي والمدن والاحياء والمنظمات الحزبية الاولية واتحاد النقابات واللجنة المركزية للكومسمول والادارة السياسية الرئيسية للجيش السوفييتي والاسطول البحري العسكري والاجهزة السياسية للتشكيلات والمؤسسات التعليمية العسكرية توصيتها باعداد واتخاذ الاجراءات التنظيمية والدعائية لاقامة احتفالات الذكرى السنوية الستين لاكتوبر ، والاستعانة في نفس الوقت وعلى نطاق واسع بالخبرة المكتسبة خلال فترة الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين لثورة اكتوبر وذكرى مرور ١٠٠ عام على ميلاد لينين والذكرى السنوية الخمسين لقيام الاتحاد السوفييتي .

وتوصية معهد الماركسية اللينينية واكاديمية العلوم الاجتماعية والمدرسة الحزبية العليا التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي بالاشتراك مع اكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي باقامة مؤتمر علمي نظري يكرس للذكرى السنوية الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

توصية وزارة الثقافة ووزارة التعليم العالي والتخصصي المتوسط ووزارة التربية والتعليم ولجنة الدولة للتلفزيون والاذاعة ولجنة الدولة للنشر ولجنة السينما ولجنة الدولة لشؤون العلم والتكنيك التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ولجنة الدولة للتعليم المهني والتكنيكي التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ولجنة التربية البدنية والرياضية التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي واللجنة المركزية التابعة للجمعية الطوعية لمساعدة الجيش والطيران والاسطول واللجنة السوفييتية للمحاربين القدماء ودار نشر المطبوعات السياسية ودار النشر «بلاكات» وادارة الجمعية العامة «زنانيا» واتحاد الكتاب واتحاد السينمائيين واتحاد الفنانين واتحاد الموسيقيين واتحاد الصحفيين واتحاد المهندسين المعماريين في الاتحاد السوفييتي ، توصيتهم باعداد واتخاذ التدابير اللازمة للاحتفال باليوبيل المقبل .

يراعى اثناء اعداد التدابير الخاصة باليوبيل اجراء المسابقات العلمية والفنية لافضل الاعمال والمؤلفات الادبية والفنية المكرسة لذكرى مرور ٦٠ عاما على اكتوبر ، ومنح الفائزين في المسابقات جوائز من الدولة .

وتقوم هيئات التحرير في صحف «برافدا» و «ازفستيا» و «روسيا السوفييتية» و «الصناعة الاشتراكية» و «الحياة الاجتماعية» و «الثقافة السوفييتية» و «الصحيفة الاقتصادية» و «العمــل» و «كومسومولسكايا برافدا» و «الجريدة الادبية» ، ومجلات «كومونيست» و «الحياة الحزبية» و «اجيتاتور» و «التثقيف السياسي» و «قضايا تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي» وغيرها من الصحف والمجلات ولجنة النشر ولجنة التلفزيون والاذاعة في الاتحاد السوفييتي ، تقوم بانتظام بنشر ونقل المواد الاخبارية واصدار الكتب والكتيبات المكرسة لذكرى مرور ٦٠ عاما على ثورة اكتوبر .

وتخليد الذكرى المشرفة للمناضلين الذين استشهدوا من اجل قضية اكتوبر تخليدا شعبيا وتكريم البلاشفة الاوائل والمناضلين النشطاء من اجل سلطة السوفييتات والرعيل الاول للثورة والمحاربين القدماء الذين اشتركوا في الحرب الاهلية والحرب الوطنية العظمى وابطال العمل .

* * *

ان المنجزات الثورية التاريخية للشعب السوفييتي ونجاحاته في النضال من اجل بناء المجتمع الشيوعي والانتصارات المحرزة على الطريق البكر الصعب الذي تسير عليه بلادنا منذ ستين عاما تقريبا قد حصلت على اعتراف العالم كله . وهي تعتبر استمرارا مباشرا لقضية اكتوبر وتجسيدا في الحياة لافكار لينين العظيم . لقد اصبحت هذه النجاحات والانجازات وهذه الخبرة التاريخية نجمة طريق تسترشد بها الحركة الثورية العالمية المعاصرة .

وباسم المثل العليا للسلام والصداقة بين الشعوب تتلاحم قوى العصر الثورية والتقدمية والمحبة للسلام تلاحما وطيدا مطردا ، فيوجه نشاطها المتصاعد ووحدتها المترسخة للحيلولة دون نشوب حرب عالمية جديدة ونحو ضمان سلام وطيد ومستقبل ساطع للبشرية كلها .

توجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي نداء الى العمال والفلاحين والمثقفين السوفييت ومحاربي الجيش السوفييتي والاسطول البحري الحربي والشيوعيين والكومسموليين ونسائنا المجيدات وشبابنا وفتياتنا ، والى كل الكادحين تناشدهم فيه باستقبال الذكرى السنوية الستين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بنجاحات جديدة في العمل وتمييز يوبيل دولتنا الاشتراكية العظمى بانجازات جديدة في تطوير الاقتصاد والعلم والثقافة .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي تعرب عن ثقتها القوية في ان المواطنين السوفييت سيتلاحمون بصورة اوثق حول الحزب اللينيني في النضال من اجل تنفيذ الخطط العظيمة للبناء الشيوعي التي رسم ابعادها المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . وسوف يستقبلون العيد الستين لاكتوبر العظيم بانتصارات مجيدة في العمل .

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي السوفييتي

تحت راية سلام الشعوب واخوة الشعوب :

الوف اليهود والعرب يحتفلون في مهرجاني تل ابيب والناصرة

بميلاد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليهودية - العربية

تل ابيب والناصرة – لمندوبي « الاتحاد » – افتتح الالوف من جماهير الشعبين اليهودي والعربي معركة الانتخابات للكنيست التاسعة بمهرجانين كبيرين للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عقدا في تل ابيب والناصرة ، يومي الجمعة والسبت الماضيين ، وضما اوساطا واسعة من جميع فئات الشعبين ، عمالا وفلاحين وموظفين ومثقفين وتجارا وحرفيين ، شيوعيين وفهودا وممثلي منظمات شعبية وشخصيات يهودية وعربية ، مما أثبت من جديد أن الجبهة الديمقراطية توحد في صفوفها جمهورا عريضا وتحظى بثقة فئات واسعة من ابناء الشعبين الطامحين للعيش بسلام وديمقراطية ومساواة وحرية.

تل ابيب

ففي تل ابيب اكتظت قاعة سينما « مغربي » الرحبة مساء الجمعة الماضي ٣/١٨ من اقصاها الى اقصاها بجمهور المؤيدين اليهود والعرب الذين جاؤوا من مختلف انحاء البلاد لسماع كلمات قادة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في مهرجانها الانتخابي القطري الاول .

افتتح المهرجان واداره الرفيق عوزي بورشطاين ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . فقال أن ما يميز الجبهة هو انها يهودية – عربية وانها امينة على المصالح الحقيقية لكلا الشعبين ولمجموع العاملين .

ثم تحدث الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال : ان هذا المهرجان ليس عاديا وهو تعبير صادق عن الظاهرة الاجتماعية السياسية الجديدة في البلاد وهي اتحاد قوى سياسية مختلفة لمواجهة خطر الحرب وخطر اليمين الفاشي الذي يستغل مرارة جماهير الشعب العامل والفقراء في اسرائيل ، تجاه احزاب السلطة .

ودعا الرفيق ماير فلنر جميع انصار السلام في البلاد الى عدم السماح للخلافات الفكرية بان تؤدي الى نزاع بينهم . وقال : « يجب ان نعي ونتذكر دائما ان العدو هو اليمين . وهو العدو المشترك » .

وتحدث السيد حنا مويس ، رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ، في كلمته عن سلسلة الاساليب العنصرية المتبعة ضد الجماهير العربية في البلاد وقال : « وطول الوقت كنا نجد في الحزب الشيوعي الاسرائيلي صديقا ومدافعا . من هنا فاننا سعداء باقامة الجبهة معه » .

واعلن السيد شارلي بيطون ، ممثل الفهود السود ، ان برقيات التاييد للجبهة تصل يوميا من مختلف المدن في البلاد ومن مدن التطوير « الامر الذي يدل – قال – على ان هذه هي جبهة النضال الحقيقية ضد كل مظاهر التمييز .. » .

وتحدث السيد عاصم خطيب ، ممثل لجنة المبادرة الدرزية . فقال : « خلال سنين طويلة كنا واقعين تحت سلطة شيوخ واحزاب السلطة . لكننا الان تعلمنا التمييز بين الامور . لذا فاننا نرى في الجبهة المنبر الحقيقي الذي من خلاله ينطلق صوتنا الحقيقي » .

ثم تحدثت الرفيقة تمار غوجانسكي ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عن الفرق الشاسع بين تكتل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وبين التكتلات الاخرى . فقالت : « لقد توحدوا في خدمة مصالح الجنرالات واصحاب الرساميل بينما جاءت وحدتنا لخلق تكتل شعبي واسع من العمال والعاملين – وهذه هي الديمقراطية الحقة » .

وقال البروفسور شاؤول فوجل (من الجامعة العبرية في القدس) ان غالبية الاحزاب ، الجديدة منها والقديمة ، تبحث اليوم في تركيب القوائم وتغيير طريقة الانتخابات . واما الجبهة الديمقراطية فبحثها الاساسي هو القضايا الحاسمة وتقترح حلولا واقعية وجدية لقضية النزاع في المنطقة .

وحيا الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، رئيس مجلس محلي الطيبة ، المهرجان باسم « الغالبية الساحقة من جماهير الطيبة والمثلث الذين يرون في الجبهة الديمقراطية بديلا لسياسة الحرب والاحتلال والتمييز والاضطهاد » .

وقال النائب ابراهام لفنبراون ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، « اذا كنا وصلنا الى مثل هذا التجمع العريض حول الجبهة فان هذا يدل على ان في اسرائيل امرا جديدا الا وهو ان اوساطا وفئات مختلفة اقتنعت بانه من اجل النجاح في النضال يجب اقامة جبهة سوية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي » .

واعلن السيد سامي حزقيا ممثل لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب ان الطلاب الجامعيين العرب سيدعمون قائمة الجبهة في الانتخابات التاسعة لانها تمثل الصوت النقي والمناضل الامين والمثابر ضد كل مظاهر التمييز ضد الجماهير العربية .

وشكر البروفسور ارنود غولدرايخ عناصر الجبهة التي اتاحت له المشاركة في نضالها من اجل ان تصبح اسرائيل دولة ديمقراطية ومساواة .

وتحدث اليعزر فايلر ، سكرتير كيبوتس « يد حنا » فاعرب عن اسفه لعدم توحيد كافة قوى اليسار في البلاد .

وقال مناحم كوهين ، عضو مركز الفهود السود : « كنت احسب في السابق أن هذا الشخص أو ذاك هو المذنب في خلق اوضاعنا المزرية . واما اليوم فاني أعي بأن النظام هو المذنب فان الرصاصة التي « تطلق في الهواء » وتقتل عربيا ستجر رصاصة اخرى الى تل أبيب لتقتل يهوديا » .

وكان اخر المتحدثين النائب توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي . فقال ان مؤسسي الجبهة يشعرون بمسؤوليتهم التاريخية عن البدء في هذه الخطوة الاولى التي سيوصل استمرارها الشعبين الى الهدف الاساسي وهو السلام والاخوة .

واشار الرفيق طوبي في ختام كلمته الى الاهمية الكبرى للجبهة الديمقراطية في النضال لسد الطريق على الفاشية ولتحقيق السلام المبني على الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين ، الاسرائيلي والعربي الفلسطيني .

هذا ووصلت الى المهرجان تحيات تاييد عديدة من اعضاء كيبوتس « كيرم شالوم » وطلاب جامعيين عرب واهالي كفرقاسم ومجموعة من سكان حي هتكفا في تل ابيب وغيرها .

الناصرة

وفي الناصرة لم تتسع قاعة بيت الصداقة الرحبة للجماهير العريضة التي قدمت الى المهرجان الثاني للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، يوم السبت ٣/١٩ ، من مختلف قرى الجليل والشاغور والمرج فاضطر المئات الى الوقوف على الابواب وفي الخارج رغم سوء حالة الطقس .

افتتح المهرجان الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي للحزب ، فقال : « ان هذه الجبهة، بتركيبها ، تمثل الوحدة اليهودية – العربية النضالية التي علينا ان نعمل بكل ما أوتينا من قوة لتوسيعها وتعزيزها لكي تصبح قوة مقررة . بل القوة المقررة في شؤون هذه البلاد » .

ثم تحدث الرفيق ماير فلنر فقال ان مهرجاني تل ابيب والناصرة يثبتان ان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة هي بمثابة ضرورة حيوية لليهود والعرب على السواء في اسرائيل . واعرب الرفيق فلنر عن التضامن الكامل مع السجناء السياسيين في سجن عسقلان . وتحدث عن قرار مؤتمر حزب العمل بأن لا تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا ذهاب الى جنيف بحضورها وغيره فقال : يتحدثون اليوم في اسرائيل عن ضرورة تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني . ولكن يجب اولا الغاء الميثاق الذي قرره مؤتمر حزب العمل .

وتحدث السيد حنا مويس فقال : « العرب في اسرائيل اظهروا خلال ٢٩ عاما رغبتهم في العيش بسلام واحترام في دولة اسرائيل . وكانت مكافاتهم أن أعلن اسحق رابين في اجتماعنا معه في السنة الماضية ان هذه الدولة يهودية تسعى لتحقيق الاماني اليهودية .. « وانتو يا عرب متساوين في الحقوق الدينية والثقافية » – « أي اننا رعايا وليس مواطنين » . واعلن « لا طريق لنا سوى الجبهة » .

وتحدث سكرتير عام منظمة الفهود السود ، كوخابي شيمش ، عن وضع التمييز القومي والطائفي في البلاد فاكد انه ، يتناقض كليا والرغبة في السلام . وقال : «ان من يريد السلام عليه ان يبدأ بالسلام مع توفيق زياد في الناصرة والا فانه لن يستطيع تحقيق سلام مع الاسد وغيره » . وكان كوخابي شيمش استهل كلمته ببعض الجمل باللغة العربية فهبت عاصفة من التصفيق في القاعة تحولت الى نشيد شعبي حين انطلقت حناجر اكثر من ١٥٠٠ شخص في القاعة بالهتاف « اخوة يهودية – عربية » .

وتحدث النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة وعضو اللجنة المركزية لحزبنا ، فاكد : « ان هذه الوحدة مع الفهود السود والقوى التقدمية والديمقراطية اليهودية والعربية هي وحدة استراتيجية نمثل بها المستقبل المنتصر حتما امام الافلاس والتخبط الذي يميز وضع الاحزاب الرجعية وامام الحرب الشخصية التي تآكل هذه الاحزاب واقزام الرجعية الاخرى ».

وتحدث البروفسور دانييل عميت فقال : اني سعيد وفخور بأن اظهر في الناصرة كعضو للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة . وفي الناصرة بالذات لاننا تعلمنا ذات يوم انه « من صهيون يخرج النور » واما اليوم فتعلمنا انه « من الناصرة يخرج النور » .

وتحدث باسم رابطة الجامعيين في الناصرة المحامي عزيز شحادة فقال : « نحن آمنا ، وخلال تجربة جبهتنا في الناصرة تعمق ايماننا ، بأن الوحدة المخلصة لكافة المضطهدين قوميا وطائفيا وطبقيا هي الطريق الوحيد للمستقبل » . واعلن عن تأييد الرابطة للجبهة .

وتحدث في المهرجان عدد كبير من ممثلي الهيئات والمنظمات الشعبية اليهودية والديمقراطية فابدوا في كلماتهم قيام الجبهة واعربوا عن استعدادهم للعمل في قراهم ومدنهم من اجل تحقيق شعار المهرجان « من اجل انجاح الجبهة الديمقراطية للسلام والديمقراطية » . واما المتحدثون فكانوا على التوالي : السيد عاصم خطيب مندوب لجنة المبادرة الدرزية والسيد اليعزر فايلر مدير كيبوتس يد حنا والرفيقة اخلاص صفوري من شفاعمرو ممثلة عن لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية (التي اعلنت عن انضمام ٨٣ عضوا جديدا للحركة خلال اسبوع فقط ، ردا على اعتقالات السلطات واستفزازاتها ضد اعضاء واصدقاء الحركة) والرفيقة سميرة خوري عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ممثلة عن لجنة النساء والسيد فريد سلباق باسم المنظمات والهيئات الشعبية في شفاعمرو والسيد امين محمد علي ممثل لجنة التجار والحرفيين ابناء الناصرة ، والسيدة دفنا عميت من منظمة « اليسار الاشتراكي الاسرائيلي » والسيد شفيق جهشان رئيس جبهة المغار الديمقراطية والسيد عصام مخول رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين في البلاد والسيد بيني ليفني عضو مركز الفهود السود والسيد خالد موسى ممثل جبهة عرابة الديمقراطية .

هذا ووصلت الى المهرجان تحيات تأييد بهذه الروح من كيبوتس كيرم شالوم ومن عضو الكنيست السابق يوسف عبد دياب – طمرة ورئيس المجلس المحلي في عيلبون ، سلمان … سلمان ، والجبهة الديمقراطية المحلية في كابول واجتماع شعبي … المكر وطلاب جامعيين في جامعة تل ابيب .

تلخيص

هذا ولخص المهرجان الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اكد في خطابه بان الجماهير العربية في اسرائيل ، باعتبارهم ابناء الشعب العربي الفلسطيني ومواطنين لدولة اسرائيل ، عليهم ان يسهموا في خدمة قضيتين على … تهمانهم مباشرة :

١ – حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وهذا يعني اليوم انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة الضفة والقطاع واقامة الدولة الفلسطينية وحل قضية اللاجئين .

٢ – ضمان حقوقهم كمواطنين دولة اسرائيل كاقلية قومية لها حقوقها القومية والمدنية . … المساواة في الخدمات والتمثيل … المجالس المحلية وفي المشاركة … ادارة شؤون البلاد وضمان حقهم في العيش في وطنهم بدون مصادرة … ارض . (سننشر خطاب الرفيق طوبي والتحيات التي وصلت المهرجان في العدد القادم من الاتحاد) .

هذا واختتم المهرجان بالنشيد … كتبها خصيصا للجبهة الشاعر … برزلاي انشدتها فرقة غنائية … تل ابيب . وقدم فنان الشعب … سمير حافظ ، عضو جبهة الناصرة الديمقراطية ، اغنية من تأليف الشاعر سميح القاسم .

مسيرات حداد واستنكار لاغتيال كمال جنبلاط تعم قرى الجليل

الجليل الغربي – لمراسلنا – ما ان انتشر خبر اغتيال قائد الائتلاف اليساري التقدمي في لبنان كمال جنبلاط حتى عم الغضب الساطع قرى الجليل وتنادت الشخصيات والهيئات الشعبية الى تنظيم مسيرات حداد واستنكار للجريمة الوحشية بما يليق ومكانة هذا الزعيم التقدمي .

ففي أبو سنان اشترك أكثر من الفي انسان من جميع طوائف القرية ، بدعوة من المجلس المحلي ، في مسيرة حزن ابتدأت من ساحة المجلس وتوقفت عند مدرستي القرية حيث خرج التلاميذ والمعلمون لينخرطوا في المسيرة . وتكلم في المسيرة رئيس المجلس المحلي السيد سلمان عزام ومدير المدرسة الاستاذ سلمان الشيخ والدكتور حمد صعب . ونوه الخطباء بمواقف الفقيد التقدمية وتوحيده لقوى التقدم والوطنية في لبنان .

ثم تابعت المسيرة سيرها في شوارع القرية تحت الاعلام والشعارات وصور الزعيم الراحل ووسط الاهازيج الثورية .

وقبل ان تتفرق المسيرة عند دار المجلس المحلي خطب في الجماهير السيد كمال قيس ونائب رئيس المجلس المحلي الرفيق نديم موسى والقى السيد شريف حسن عبد الله قصيدة نظمها خصيصا للمناسبة .

وفي قرية جولس جرى ظهر اليوم نفسه (السبت) اجتماع جماهيري تأبيني ، بدعوة من المجلس المحلي ، وتكلم فيه رئيس المجلس وعدد من ابناء القرية معددين مناقب الفقيد ومستنكرين الجريمة النكراء .

وفي يركا اضرب طلاب المدارس الابتدائية لدى سماع النبأ . كما اضرب ايضا عمال مصنع قضماني للحديد والصلب و ٣٥٠ عاملة في مصنع جيبور في القرية .

وتوجهت مسيرة ضخمة من مدخل البلد الى ساحة المجلس حيث تكلم السيد جمال عباس مؤبنا . وعلت الهتافات ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية كشركاء في مصرع الزعيم الكبير .

وفي الرامة احتشد جمهور كبير من جميع طوائف القرية في الخلوة بعد ظهر يوم الجمعة . وابن الفقيد كل من الشيخ صالح سلمان توبه ورئيس المجلس المحلي السيد حنا مويس والاستاذ نبيه القاسم والشاعر عوني سبيت والطالب الجامعي وليد عفيف صالح . وقدم الخطباء السيد عاصم خطيب .

ثم اخترقت المسيرة شوارع القرية تحت المطر الشديد . وشارك فيها عدد كبير من النساء .

وفي البقيعة جرت مسيرة حداد صامتة يوم السبت ٣/١٩ اشترك فيها اكثر من الفي انسان من طوائف القرية . وفي ساحة القرية القى كلمات تابين كل من الشيخ فرحان سويد امام القرية والسيد يوسف خير رئيس المجلس المحلي ونائبه السيد رمزي خوري والسيد فرح فضول والشيخ فايز مزيد خير والرفيق نايف سليم والدكتور سليم جبران والسيد عامر عامر عضو المجلس المحلي والشاعر فاضل علي والاستاذ جمال عباس .

وكان مجلس البقيعة المحلي قد قرر في جلسته مساء يوم الجمعة ٣/١٨ اطلاق اسم الشهيد كمال جنبلاط على الشارع الشرقي في البقيعة الذي لا تزال السلطات تعارض في شقه وفتحه .

و في بيت جن تجمع الناس في ساحة البلدة بدعوة من اعضاء المجلس المحلي . وساروا في مسيرة مهيبة في شوارع القرية يحملون الشعارات وصور الفقيد وعلما اسود .

كذلك اضرب طلاب المدرسة والمجلس المحلي ليوم واحد .

مسيرة حداد في قرية المغار

المغار – لمراسلنا – طافت جماهير قرية المغار يوم الخميس الماضي ، بكل طوائفها ، في شوارع القرية حاملة صور الفقيد كمال جنبلاط القائد الوطني اللبناني واكاليل الزهور . ووصلت الجماهير الثاكلة والناقمة على هذه الجريمة النكراء الى مقبرة القرية حيث أبن الفقيد باسم اهالي قرية المغار سعيد جابر عساقلة واتهم في كلمته الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية المتحالفة معها بتنظيم وتنفيذ هذه الجريمة .

وكانت جبهة المغار الديمقراطية ولجنة المبادرة الدرزية نظمت هذه المسيرة التي شارك فيها مئات الشباب والمشايخ من رجال الدين..

سكان الهضبة المحتلة يستنكرون اغتيال جنبلاط

مجدل شمس – فجر اغتيال الزعيم العربي الوطني كمال جنبلاط غضبا عارما لدى اهالي الهضبة السورية المحتلة فهبوا هبة رجل واحد استنكارا لهذه الجريمة البشعة . وفي يوم الجمعة الماضي توافد الاهالي من مختلف القرى الى مجدل شمس حيث طافوا في شوارع القرية وهم يحملون الاعلام السوداء والاكاليل ويهتفون باسم الزعيم . وعقد مهرجان تابيني بعد انتهاء المسيرة نوه فيه الخطباء من الشيوخ والشباب والنساء بمناقب الشهيد الذي سقط دفاعا عن الحق والعدل . وارسل المجتمعون برقية تعزية الى نجل الفقيد وكل الشرفاء في العالم العربي موقعة من قبل اهالي قرى مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية والغجر ، جاء فيها : « ان رصاصات الغدر اطلقت لتقتل فينا الامل المشرق والفكر الحر والروح القومية ولكن شلت يد الجبناء وستبقى تعاليم الراحل مدرسة ونبراسا يهتدي بهما كل الاحرار والشرفاء .

هزيمة جبهة – بقية

فزع قوى العدوان الاسرائيلي

حيفا – لمحلقنا السياسي – لقد أثارت هذه القرارات فزعا وفوضى في أوساط حكام اسرائيل ومختلف قوى العدوان في اسرائيل . وقد حاولت ، ولكن بغير نجاح ، أن تزيف هذه القرارات أمام الشعب الاسرائيلي وتظهرها على أنها « دليل » على « التطرف » الفلسطيني .

وقد أسرع رئيس الوزراء ، رابين ، واعلن أمام الراديو مساء يوم الاحد اول أمس أنه يجدد قوله القديم أنه « لا مكان للاقاء الفلسطينيين الا في ساحة المعركة»!! ومع ذلك اضطر رابين الى الاعتراف بأن حكام اسرائيل لن يعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية مهما تفعل وبغض النظر عن مواقفها وحتى لو اعترفت هي بدولة اسرائيل ..

ولكننا لاحظنا ، في الوقت نفسه، أن صحيفة السيد رابين ، «دافار»، تجاهلت تصريحاته الهوجاء هذه . بل أن أحد محرري « دافار » ، أهود يعاري ، قال في مقال نشره على الصفحة الاولى (أمس ، الاثنين) أن « النص الجديد ، في بيان أمس (بيان المجلس الوطني الفلسطيني)، يتميز بحذف كل ذكر واضح لرغبة ازالة دولة اسرائيل واقامة دولة ديمقراطية علمانية ورفض التسوية السياسية » ..

وهذه هي الحقيقة . فان المجلس، في بيانه قد التزم بأمرين أساسيين : اقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي التي يجب أن تنسحب منها اسرائيل والذهاب الى مؤتمر جنيف جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل لتحقيق السلام بموجب قرارات الامم المتحدة – تلك القرارات التي نصت على هذين الامرين بكل وضوح .

وهذان الامران الاساسيان هما اللذان رفضتهما « جبهة الرفض » فكان التصويت على البيان في المجلس بأكثرية ١٩٤ صوتا ضد ١٣ صوتا وامتناع ٨٤ .

وجدير بالذكر ما صرح به رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة ، على اثر صدور البيان . وذلك قوله ، في جواب على سؤال حول الاعتراف بدولة اسرائيل : « انه سيكون ، عمليا ، دولتان على أرض فلسطين – دولة فلسطينية عربية ودولة صهيونية اسرائيلية » . ثم اكد على ضرورة التعاون مع القوى التقدمية في اسرائيل من أجل تسوية الخلافات بين الدولتين .

كما هو جدير بالذكر ما اذاعته وكالة الانباء المصرية من تصريح لناطق رسمي باسم المجلس الوطني الفلسطيني حول امكانية اعتراف المنظمة باسرائيل ، فقال : « ان هذا السؤال يطرح فقط بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة » ، وقال : « ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لفتح الابواب أمام التسوية السلمية اذا ضمنت التسوية اعادة المناطق المحتلة الى الشعب الفلسطيني » .

قرارات – بقية

افريقيا التي تناضل من اجل تحررها التام ومن أجل التقدم الاجتماعي.

ان اللجنة المركزية تندد بالاغتيال الرعديد للقائد البارز للكونغو الشعبية الذي اغتاله عملاء الامبريالية العمل الكونغولي وشعب الكونغو .

(وسننشر في العدد القادم بقية قرارات اللجنة المركزية) .

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שלום
40
חיפה
HAIFA
p.p.

بريجنيف يطرح – بقية

الامم المتحدة .

ويبدو أن وثائق المؤتمر الختامية يجب أن تتضمن أيضا بندا بحرية مرور سفن جميع البلدان بما فيها اسرائيل بعد توقف حالة الحرب في مضائق تيران وخليج العقبة . وكذلك اعلان مصر حرية مرور السفن في قناة السويس التي هي بتمامها تحت السيادة المصرية . وفي رأينا أن تنفيذ شروط التسوية السلمية يمكن أن يكفله، اذا رغبت في ذلك الاطراف المتفقة ، مجلس الامن الدولي أو ربما بعض الدول أيضا كالاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا مثلا . ويمكن للدول الكفيلة أن يكون لها مراقبون في قوات منظمة الامم المتحدة في المناطق المناسبة .

وقال ليونيد برجنيف : هذه ، أيها الرفاق وبأكثر ما يكون من الايجاز ، تصوراتنا المسبقة للاسس الممكنة للسلام العادل في الشرق الاوسط . اننا لا نفرضها على أحد . ولكننا رأينا انه من المفيد ذكرها . كما سنكون على استعداد طبعا للتعرف على تصورات الاخرين . لقد سبق القول انه فيما يتعلق بالتسوية السلمية في الشرق الاوسط يمكن للدول المعنية أن تنظر في مسألة المساعدة على وقف سباق التسلح في هذه المنطقة .

وأوضح ليونيد برجنيف ، في خطابه، أن الاتحاد السوفييتي سيواصل نضاله النشيط في سبيل الانفراج والسلام . ودعا الادارة الجديدة للولايات المتحدة الى الاعمال المشتركة البناءة لصالح السلام العالمي . ومن ضمن هذه الاعمال قد يكون التوقيع على اتفاقية جديدة حول الحد من أسلحة الهجوم الاستراتيجية وحظر جميع تجارب الاسلحة النووية وتطوير العلاقات التجارية الاقتصادية بدون تمييز . واستنكر برجنيف حملة الافتراءات التي تشن في الغرب حول ما يسمى بالخطر السوفييتي . كما استنكر المحاولات للتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي بحجة « حماية » حقوق الانسان .

وتطرق برجنيف الى اللقاء القادم للمشتركين في مؤتمر الامن الاوروبي في بلغراد وأيد فكرة ضرورة رسم برنامج التعاون بين هذه البلدان في المستقبل . بالاضافة الى استعراض نتائج نشاطها في المدة التي مرت على عقد مؤتمر هلسنكي.

واستنكر الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تدخل البلدان المشتركة في حلف الاطلسي في النزاع الحربي الداخلي في زئير والحملة الافترائية التي شنت ضد انغولا . واعتبر برجنيف اغتيال الرئيس ماريان جوابي ، رئيس جمهورية الكونغو ، واغتيال السيد كمال جنبلاط ، رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي في لبنان ، محاولة للقوى الرجعية لعرقلة التطور التقدمي لدول أفريقيا وآسيا .

ودعا ليونيد برجنيف البلدان الغربية الى أن تقف موقفا جديا من اقتراح بلدان معاهدة وارسو حول عقد المشتركين في مؤتمر الامن الاوروبي لمعاهدة يتعهدون فيها بعدم المبادرة لاستخدام الاسلحة النووية ضد بعضهم البعض .

وعبر برجنيف عن أسفه بان بلدان حلف الناتو تستمر خلال بضع سنوات في زيادة قواتها المسلحة في أوروبا الوسطى وذلك في الوقت الذي لم يزد فيه الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية قواتها المسلحة.

وقال ليونيد برجنيف أن بلدان معاهدة حلف وارسو مستعدة لعدم زيادة تعداد قواتها اذا لم تستمر قوات حلف الناتو بزيادتها أيضا .

اعادة فتح مدرسة دنون بدون المدير

دنون – لمراسلنا – وأخيرا اضطرت ادارة المعارف الى فتح أبواب مدرسة القرية دون اشتراط تسلم ابراهيم دكور لمنصب مدير المدرسة وهو الامر الذي رفضه الاهلون والتلاميذ بشدة واضربوا عن الدراسة بسببه أشهر طويلة . فقد أعيد فتح المدرسة بدون تعيين مدير لها ، على أن يقوم مفتش المعارف ، سليم نحاس ، بمراقبة أعمال الادارة في المدرسة .

العالم – بقية

اجتماعه الذي عقد في القاهرة تخصيص يوم السابع عشر من نيسان القادم للنظر في النتائج النهائية في المسابقة الادبية والفنية التي اعلن عنها المجلس بمناسبة يوم الارض .

لاخفاء – بقية

جماهير الشعب في البلاد بفزاعة … العداء للسوفييت لتخديرها والتعتيم عما تتردى فيه البلاد من أزمات اقتصادية واجتماعية وسياسية وعن الباب الموصود الذي وصلت اليه سياسة الاحتلال والعدوان والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .



